جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

شعبة: التدريب الرياضي

تخصص: التدريب الرياضي التنافسي

دور الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

–دراسة ميدانية بمتوسطة ولاية جيجل–

إعداد الطلبة

- ادريس شين
- بلال بوالفلفل
- بشير بن يحيى

إشراف الأستاذ:

– قهلوز مراد

السنة الجامعية: 2015 –2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

"تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير"

يارب شكرك واجب محتم ها أنا ذا بالشكر أتكلم

عد الحصا بعرض السما مقدارها يرضيك أني بعد شكرك مسلم.

نحمدك الله حق حمدك ونشكرك على تيسيرك لنا الطريق لتحقيق مقصدنا

سبحانك ربي وما أعظم نعمك

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " قهلوز مراد " الذي أحاطنا بالرعاية الكاملة والمساعدة والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى طاقم أعضاء قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من أعاننا من الأساتذة والطلبة ولو بكلمة طيبة ونصيحة قيمة.

المحتويات	الصفحة
تشكرات	أ
إهداء	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول والأشكال	د
مقدمة	1
الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة	
الجانب التمهيدي	
1 - الإشكالية	4
2 - فرضيات البحث	4
3 - أسباب اختيار الموضوع	5
4 - أهداف البحث.....	5
5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	5
6 - الدراسات السابقة.....	9
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الرياضات الجماعية	
تمهيد.....	12
1 -الرياضات الجماعية.....	13
1 1 -لمحة تاريخية عن تطور الرياضات الجماعية.....	13
1 2 -مفهوم الرياضات الجماعية.....	13
1 3 -ثوابت الرياضات الجماعية.....	14
1 4 -خصائص ومميزات الرياضات الجماعية.....	17
1 5 -أهمية الرياضات الجماعية.....	19
1 6 -أهم أنواع الرياضات الجماعية.....	21
1 7 -أهداف الرياضات الجماعية.....	29

خلاصة.....	30
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد.....	32
1 -السلوك.....	33
1 1 -مفهوم السلوك.....	33
1 2 -مسلمات السلوك.....	33
1 3 -أنواع السلوك.....	34
1 4 -التفسير الموضوعي للسلوك.....	36
1 5 -النظريات المفسرة للسلوك.....	37
2 - العدوانية.....	42
2 1 -تعريف العدوانية.....	42
2 2 -أنواع السلوك العدواني.....	43
2 3 -أسباب ظهور السلوك العدواني في المجال الرياضي.....	44
2 4 -النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	48
خلاصة.....	52
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
تمهيد.....	55
1 -الدراسة الإستطلاعية.....	56
2 -المنهج المستخدم في الدراسة.....	56
3 -مجتمع البحث.....	56
4 -عينة البحث وكيفية اختيارها.....	57
5 -أدوات الدراسة.....	57
6 -المجال المكاني والزماني.....	58
7 -إجراءات التطبيق الميداني للمعالجة الإحصائي.....	58
الفصل الثاني : عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
- عرض و تحليل و مناقشة النتائج.....	61
- مناقشة نتائج الدراسة.....	84
- خلاصة عامة.....	86

– خاتمــة	88
– اقتراحات و توصيات	89
– قائمة المراجع	
– الملاحق	
– ملخص البحث	

فهــرس الجـداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل نسبة التلاميذ الذين سبق لهم وأن تعرضوا لبعض الألفاظ السيئة داخل المدرسة.	62
02	يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه الألفاظ التي قد يتعرضون لها.	63
03	يمثل نسبة تقبل التلاميذ لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم عندما يخطئون.	64
04	يمثل نسبة أراء التلاميذ من صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.	65
05	يمثل ردود أفعال التلاميذ من سخرية زملائهم منهم عند الفشل في القيام بمهارة حركية في حصة التربية البدنية والرياضية.	66
06	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بتشجيع زملائهم في حالة فشلهم في أداء حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية والعكس.	67
07	يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه زملائهم الذين يقومون بإضاعة الأهداف في الألعاب الجماعية.	68
08	يمثل نسبة التلاميذ الذين يتقبلون والذين لا يتقبلون التعثر والاحتكاك مع زملائهم.	69
09	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ الذين لا يقومون بفكه.	70
10	يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم والذين لا تعلمهم الرياضات الجماعية تقبل التوجيهات والنصائح.	71
11	يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة داخل المدرسة والعكس.	72
12	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمشاحنات واشتباكات داخل المدرسة.	73
13	يمثل نسبة غضب التلاميذ وردة فعلهم تجاه الأشياء التي تقابلهم.	74
14	يمثل نسبة غضب التلاميذ من عقاب الأستاذ.	75
15	يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من العنف الجسمي الذي يتعرضون له من بعض التلاميذ في المدرسة.	76
16	يمثل نسبة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع مع بعض زملائه أثناء ممارسته لرياضة جماعية ما.	77

17	يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من بعض زملائهم الذي لا يقومون بالتمرير لهم داخل اللعبة.	**78**
18	يمثل نسب التلاميذ الذي يحبون الفوز بألعاب جماعية في حصة التربية البدنية والرياضية إلى درجة اللعب بخشونة.	**79**
19	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمصافحة زملائهم بعد انتهاء اللعبة والذين لا يقومون بذلك.	**80**
20	يمثل نسبة التلاميذ الذين تبقى عندهم نشوة الانتقام من زملائهم والذين ليست عندهم.	**81**
21	يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم الرياضات الجماعية على التعاون والذين لا تعلمهم.	**82**
22	يمثل نسبة التلاميذ الذي تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي والعكس.	**83**

فهرس الأشكـال

رقم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وتعرضهم للألفاظ السيئة داخل المدرسة.	62
02	دائرة نسبية تمثل ردود أفعال التلاميذ من الألفاظ السيئة.	63
03	دائرة نسبية تمثل التلاميذ ومدى تقبلهم لصراح أستاذ التربية البدنية والرياضية.	64
04	دائرة نسبية تمثل آراء التلاميذ حول صراخ أستاذهم عليهم.	65
05	دائرة نسبية تمثل ردود فعل التلاميذ من سخرية زملائهم.	66
06	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وتشجيعهم لزملائهم في حالة الفشل.	67
07	دائرة نسبية تمثل موقف التلاميذ من إضاعة زملائهم للأهداف.	68
08	دائرة نسبية تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه الاحتكاكات والتعثر.	69
09	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وفك النزاع اللفظي.	70
10	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وتقبلهم لآراء الآخرين.	71
11	دائرة نسبية تمثل الرياضات الجماعية ومساعدة التلاميذ في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة.	72
12	دائرة نسبية تمثل التلاميذ ووقوعهم في اشتباكات بالأيدي في المدرسة.	73
13	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وكسرهم للأشياء التي تصادفهم في حالة الغضب.	74
14	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وغضبهم من أستاذهم عند معاقبتهم.	75
15	دائرة نسبية تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه التلاميذ الذين يقومون بضربهم.	76
16	دائرة نسبية تمثل نسبة ردود فعل التلاميذ من الاحتكاك بزملائهم داخل الحصة.	77
17	دائرة نسبية تمثل ردود فعل التلاميذ من زملائهم الذين لا يقومون بتمرير الكرة لهم.	78
18	دائرة نسبية تمثل التلاميذ ومدى وصول لعبهم لحد الخشونة.	79
19	دائرة نسبية تمثل التلاميذ ومدى القيام بمصافحة زملائهم وتهنئتهم بالفوز.	80
20	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وبقاء حالة ونشوة الانتقام عندهم.	81
21	دائرة نسبية تمثل التلاميذ وتعاونهم من أجل تحقيق الفوز.	82
22	دائرة نسبية تمثل الرياضات الجماعية وحدها من السلوك العدواني الجسمي.	83

مـقدمـــة

مقدمة:

تكتسي الألعاب دور مهم بالنسبة لحياة المراهق، نظرا للغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها خاصة في المجال التربوي الذي يعتبر الألعاب أحد الأدوات التعليمية الفعالة للتربية فيه، حيث تساعد المراهق على اكتساب المهارات، ومعارف متعددة إضافة إلى الحد من السلوك العدواني لدى المراهق في هذه المرحلة.

لهذا أدرجت الألعاب الرياضية في البرامج التربوية والتعليمية وتبرز أكثر هذه الأهمية فيما يقدمه علماء التربية من نصائح وتوجيهات إلى المنظومة التربوية لفتح المجال أمام المراهق لتفريغ الطاقة الكامنة بداخله، والتنفيس عنها، في الجانب النفسي يساعد على تنمية القدرات العقلية والوجدانية، كما يساعده في التحرر من العقد النفسية.

أما دور الألعاب خاصة الجماعية من الناحية الإجتماعية فهي تتيح له الفرصة للإندماج في المحيط الإجتماعي، وتكوين العلاقات الإنسانية مع من حوله، وهؤلاء بدورهم يعلمونه معنى المسؤولية الفردية في مراقبة نفسه، وتحسين سلوكه حسب اتجاهات المجتمع.

للعب إذا دور مهم في بناء شخصية المراهق، والذي يهمنا في هذا البحث هو صنف واحد من الألعاب التي يمارسها المراهق وهذا الصنف هو الألعاب الجماعية، أي تلك الألعاب التي تؤدى جماعيا، تحتوي على أسس وقواعد وقوانين وتكون خاضعة لمنهج تربوي علمي يجب على التلاميذ إحترامه حتى لا تفقد هذه اللعب، طبيعتها وقيمتها التربوية، وتعود مهمة تحقيق هذه القيم التربوية إلى ذلك المربي أو الأستاذ الذي يعتمد على المنهاج يبنى على أسس سيكولوجية المراهق من أجل إنجاح اللعبة.

سنحاول من خلال بحثنا هذا إظهار مدى تأثير الألعاب الجماعية في الحد من السلوك العدواني لدى المراهق داخل المؤسسات التي تتمثل في تخلصه من الأقوال والتصرفات القبيحة، والعدوانية التي تؤثر سلبيا على بناء ونمو شخصيته بصفة خاصة باعتبار أن الألعاب الجماعية مبنية، ومحكومة بقواعد ثابتة، ومضبوطة تفرضها اللعبة في حد ذاتها أو الأستاذ على التلميذ والتي تهدف إلى تربية التلميذ على بعض القيم الإضافية، وتتيح له الفرصة لإكتشاف قدراته ومهاراته، وتسهل على الفرد الإندماج في الجماعة وهذا ما يجعله يضع حدا لسلوكه...الخ.

وعليه فإن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أهداف الرياضات الجماعية، التربوية، والسيكولوجية...الخ، والتأثير الذي يمكن أن تلعبه في تقويم والحد من السلوك العدواني للمراهق.

الإطار النظري

والمفاهيمي للدراسة

الباب الأول:

الجانب النظري

الإشكالية:

أصبحت الرياضات في العصر الحالي لها تأثيرها الفعال ومداها الواسع، وأصبحت لها أصول ومبادئ خاصة بها، فأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس الرياضات أو يشاهدها، إما مباشرة أو منقولة على التلفزة أو مسموعة عن طريق الإذاعة، وبذلك صارت للمشاهدة والممارسة الرياضية دورها في خلق المتعة والمعاينة الإجتماعية.

وقد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضات لكنها محكومة بقواعد اللغة ولقد نالت إشكالية العدوان وإنتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظرا لخطورة الظاهرة وارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو شخصية الفرد إجتماعيا ونفسيا.

وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني، ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الإجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الإجتماعية والإقتصادية والإحباط والتقليد وكذا تأثير وسائل الإعلام.

ومن هنا يحق لنا طرح السؤال التالي:

- هل للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

من خلال ما سبق قمنا بطرح التساؤلين التاليين:

- هل تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- أسباب إختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع، ونذكر منها ما يلي:

- تسليط الضوء على الأهمية التربوية للرياضة الجماعية من خلال تقدمه للمراهق من إنضباط في السلوك وإنما لقدراته الذهنية.
- تبيان الأثر الإيجابي للرياضات الجماعية على شخصية المراهق.
- اهتمام التلاميذ بممارسة الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية على حساب الرياضات الفردية.

4 أهداف البحث:

- إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية التلميذ.
- إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد.
- إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم والحد من سلوكات التلاميذ.
- إبراز خطورة السلوك العدواني، والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع.

5 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الرياضات الجماعية: هي نشاط رياضي ذو طابع جماعي يشترط فيه أكثر من شخص واحد في جو تنافسي، لتحقيق هدف جماعي مشترك، ويحصل فيها تفاعل كبير بين الرياضيين، وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية، حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، وتنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم.[1]
- السلوك: حسب تعريف أحمد زكي فهو كل ما يصدر من كائن حي نتيجة احتكاكه من عمل حركي، أو تفكير، أو سلوك لغوي، أو مشاعر، أو إدراك ...الخ، من الظواهر السلوكية.[2]
- العدوانية: هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان إندفاعي، هجومي، يصبح معه ضبط النفس ضعيف.[3]

---

[1] د.حسن شلتوت، د. حسن معوض: تنظيم وإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993، ص 79.

[2] أحمد زكي:علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1988، ص 27.

[3] نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط5، القاهرة، 1979، ص 423.

– السلوك العدواني: السلوك العدواني هو التعويض عن الإحباط المستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة، ويقصد منه إيذاء الشخص الآخر أو جرحه.[1]

6 الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للإنطلاق في إعداد بحثهم هذا.

كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها، وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتية ذكرها:

- **دراسة زمالي محمد وبهالي جمال الدن (2006–2007) واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية:**

والتي تهدف إلى إظهار مخلفات تهميش تدريس الرياضات الجماعية، وإظهار أهمية الرياضات الجماعية في تحقيق الأهداف المسطرة وأداء المربي ومعرفة السلبيات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية، وأهمية تدريس الرياضات الجماعية في تطوير المهارات الأساسية، من الجوانب البدنية والإجتماعية، ويستخدم المنهج الوصفي على عينة الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية، وتوصل إلى أن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية من عدة جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والإجتماعي، وإيجابيات ممارسة الرياضات الجماعية بالنسبة للتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور إيجابي في مختلف الجوانب النفسية والإجتماعية والمهارية والبدنية.[2]

---

[1] عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة، بيروت، 1984، ص 80.

[2] زمالي محمد وآخرون: واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العلوم التكنولوجية، محمد بوضياف، وهران، 2006-2007.

- **دراسة مرابطي أحمد ومدني بوزيان وزناتي محمد (2006–2007) "قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13، 15) سنة"**

وتهدف إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ (13–15 سنة)، ومعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة، ومقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات، وتوصل إلى أن تلاميذ الطور المتوسط الثالث لا يتميزون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الولايات لأبعاد مقاييس السلوك العداني الرياضي.[1]

- **دراسة بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2003–2004) "دور الرياضات الجماعية في تهديب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث" (12–15) سنة**، والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، وإبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها فبناء شخصية الفرد، وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهقين، وإبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع، ويستخدم المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12–15) سنة، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين فيما يخص السلوك المادي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضيات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني الرمزي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الإنفعالي.[2]
- **دراسة قدادرة شوقي (2009–2010) "ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي "، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، رسالة ماجستير.**

–الإشكالية:

هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي؟

[1] مرابطي أحمد وآخرون: قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12–15)، معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2006–2007.

[2] بجاوي دراجي وآخرون: دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12–15) سنة، قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2003–2004م.

-الفرضيات:

-الفرضية العامة:

ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

-الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج إستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تغرى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تغرى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

-المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي استخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين إحداهما "تجريبية" والأخرى "ضابطة".

-مجتمع وعينة البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي أما عينة البحث فتتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث (34) وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية).

-النتائج المتوصل لها:

1 -ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية.

2 -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية.

3 -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تغرى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجتمع التجريبية.

4 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تغرى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

-تعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالسلوكات العدوانية والرياضة الجماعية التي تناولتهم من عدة جوانب، فدراسة زمالي محمد وبوهالي جمالي الدين التي تطرقت إلى موضوع "واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية" حيث ركّزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول إظهار أهمية الرياضات الجماعية ومعرفة السلبيات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية.

أما دراسة مرابطي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع "إبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15)" حيث تناولت في هذا الموضوع معرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة.

ودراسة بجاوي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع "دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى التلاميذ الطور الثالث (12-15)" حيث تناولت دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب السلوكات العدوانية لهذه الفئة، وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة دور الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ولقد استفدنا من خلال هذه الدراسات بجعلها نظرية خلفية لموضوعنا هذا كما أفادت أيضا في الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

الفصل الأول:
الرياضات الجماعية

تمهيد:

أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وقواعده السلمية وبألوانه المعتمدة ميدانيا من ميادين التربية ونصر قوي في إعداد المواطن، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، وهي تساهم في تطوير الفرد على ممارسة الأنشطة البدنية، وهي أسلوب منظم تنظيما متدرجا لاكتساب الخبرات التي من شأنها تلبية احتياجات التلميذ حيث تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية وتقدم ثقافة الأمم، وتساعد بصفتها سلسلة من العوامل المؤثرة التي تساعد على تحقيق المثل العالي للدولة وتساهم في رسالة المجتمع ولا تقتصر التربية على حدود المدارس، فهي أوسع بكثير من ذلك كأن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما، لأنها المكان الذي يقضي فيه التلاميذ معظم أوقاتهم.

لقد أصبحت الرياضة في صورتها التربوية الجديدة، وبنظمها وقواعدها السلمية، وبأنواعها المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا لإعداد وتهيئة المواطن الصالح، حيث تزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع المجتمع، وتجعله قادرا على بناء حياته وتساعده على مسايرة العصر بتطوير النمو الفكري والبدني.

ونظرا للتقدم السريع في المجال الرياضي بصفة عامة، اكتسبت الألعاب الجماعية طبعا خاصا مقارنة بالألعاب الأخرى، حيث أن هذه الأخيرة لا تعتبر عملية توجيه لنمو بصفة عامة والقوام النفسي الإنساني فقط، بل تعمل على تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية للفرد.

وسنحاول في هذا المبحث إعطاء لمحة تاريخية عن تطورات الرياضات الجماعية مع ذكر خصائصها وأنواعها، بالإضافة إلى إبراز دورها في تقويم السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الرابع من التعليم الأساسي.

1 -الرياضات الجماعية:

1 1 -لمحة تاريخية عن تطور الرياضات الجماعية:

إن نشأة الرياضات الجماعية يعد مبهما إذا بحثنا في تقاليد المجتمعات الجديدة والقديمة والبعيدة سواء كانت بدائية أو متحضرة، حيث أن كثير من ألعاب الكرة تعد الإرث الثقافي لكل حضارة، وتعتبر المنبع لمختلف الألعاب الرياضية الجماعية المتواجدة حاليا، إذ أول تبويب للقوانين يبدأ من القرن التاسع عشر.

حيث في الصين كان TSU-SHU وهي لعبة أين يجب أن ترمى الكرة من بين عمودين مغروسين في الأرض، وعند العرب نجد "koura".

وفي اليابان في القرن 19 ق.م توجد لعبة " kemary" أين تكون هناك كرة صغيرة يجب أن تضرب بالرجل تشبه كرة القدم الحديثة، وعند قبائل الإنكا يلعبون لعبة تدعى " pok-t A-pok" والتي تشبه كرة السلة، كما نجد لعبة تسمى " soule" تمارس لدى الفرنسيين القدامى، وتستلزم إستعمال زلاجة الجليد وبهذا تشبه إلى حد كبير لعبة الهوكي على الجليد وهناك ألعاب شبه تقليدية معروفة مثل "فوست بال" الألمانية وتشبه لعبة كرة الطائرة وكذلك "l'hazena" التشيكية والتي تعتبر من أبرز منابع كرة اليد.

وكل هذه الألعاب تركت أثناء مرورها عبر التاريخ وفي مختلف المجتمعات لتجد نفسها فيما بعد تعرف تغيرات وتعديلات جزئية على الأشكال الجديدة والتي معروفة ضمن أهم الألعاب الرياضة الجماعية الحديثة، كرة القدم، الريقبي، مع كل ما هو مشتق منها، كذلك كانت هناك لعبة " LALE" الروسية وتشبه كرة السلة، كما عرفت هولندا كورف بال والتي تستعمل المحيط المائي.[1]

1 2 -مفهوم الرياضة الجماعية:

قد اختلف آراء المختصين في إعطاء مفهوم الرياضات الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لها، فهناك من يرى أن الرياضة الجماعية ما هي إلا نشاط لتشغل وقت الفراغ وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الإختلاف إلا أن الأغلبية منهم يتفقون على أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع، يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو إجتماعية أو تربوية تذوب فيها شخصية

(1) Cloud bayer, l'enseignement des jeux sportifs collectif, 3éme édition, vigot, pais, 1990, p 27-29.

الفرد في ظل فريق متماسك وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق وتظهر مدى فعاليتها في الإتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارسيها ومتتبعيها.

فهي تمثل شكل من النشاط الجماعي المنظم من التمارين البدنية ولها خاصية ترفيهية ومرهقة وتطويرية، للمشاركين التي تتوحد بينهم علاقة تخاصمية نموذجية وليست عدوانية وهذا ما يسمونه الخصومة الرياضية، علاقة موضحة بالمنافسة وتكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي.

بمساعدة كرة أو شيء آخر يستعمل حسب قوانين مسبقة.

وإذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ بالرغم من اختلاف مصدرها، إلا أنها تلتقي في بعض النقاط ولهذا يمكننا استخلاص التعريف التالي، أي أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، ويمثل هذا النشاط هدف اجتماعي وثقافي وكذلك ترفيهي وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية والجسمية والإجتماعية، عند الفرد ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها.[1]

1 3 ثوابت الرياضات الجماعية:

إن أهم ما يميز الرياضات الجماعية هي تلك الخصائص التي تتمتع بها وهي:

الكرة، الملعب، الأهداف، القوانين، الزملاء، الخصم، ولأهمية هذا الجانب من دراستنا وجب علينا التطرق إلى تحدي مفهوم هذه الثوابت وإعطاء نظرة حول فعاليتها.

1-3-1- الكرة:

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للرياضي، وتلبي حاجاته الحركية ممتلكة قوتها وحركتها الخاصة بها وهي تنشط حركة الرياضي وتحثه على التحرك الجدي والقفز وتمثل الكرة الوسيلة التي من خلالها يستطيع اللاعب إلغاء عدوانيته وأداة

[1] رحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الإنفعالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001، ص 22-23.

تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، وهي بالموازاة تمثل عامل تبادل وهذا يعني إمكانية اللاعب الدخول في الإحتكاك وربط علاقات مع الآخرين، وذلك حسب قوانين مختلفة ودقيقة تحدد كل لعبة.[1]

1-3-2- الملعب:

مساحة مستوية متعادلة تتحمل مجريات المقابلة بين فريقين تحتوي على أبعاد مضبوطة ومدققة جدا، ثابتة ورسمية ومعروفة للجميع وتوضح خطوط مرسومة على الأرض، والتي تمثل حدود الملعب لكل لاعب، وكل لاعب يتقاسم مساحة الملعب مع زملائه للقيام باللعب ضد الخصم.

كما يحتوي الملعب على مساحة مخصصة للمتفرجين في الخارج، على منطقتين ظاهرتين.

1-3-2-1-المناطق الثابتة:

وتنقسم إلى:

- الممنوعة وهي المناطق التي لا يستطيع اللاعب أن يدور فيها مثل منطقة ستة أمتار في كرة اليد، الشبكة في الكرة الطائرة، منطقة الثلاث ثوان في كرة السلة.
- المناطق التي يجب مهاجمتها ونجدها مثلا في منطقة الخصم في كرة الطائرة.
- المناطق المحددة قانونيا، المساحة المخصصة لحارس كرة القدم ومنطقة ستة أمتار لحارس كرة اليد وخط ثلاثة أمتار في كرة الطائرة.

1-3-2-2- المناطق المتغيرة:

وتنقسم إلى:

- الممنوعة وهي المناطق التي توجد بها الحركة كثيرا من قبل المهاجمين أو المدافعين، وفي هذه المنطقة لا يكون اللاعب إمكانية اللعب مثل مناطق التسلل في كرة القدم.
- المناطق المحددة للمهاجمين كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.

[1] Cloud Bayer : l'enseignement es jeux sportifs collectifs, précedent ouvrage, p 33.

- المناطق المحروسة وهي المناطق التي من أجلها يقوم المدافع بحراستها سواء بمنع مرور الكرة أو المهاجم أو الخصم.[1]

1-3-3- الأهداف:

- يكون الهدف داخل الملعب، وليربح أي فريق يجب عليه أن يسجل العديد من النقاط في هدف خصمه أكثر منه.
- ولأن طبيعة اللعب الجماعي هو تسجل أكبر عدد من النقاط فإنه نجد الهدف متغير من لعبة لأخرى.[2]
- كرة الطائرة يجب أن تلمس أرضية الميدان لتحقيق النقطة.
- كرة السلة نجد أعمدة متينة في الأرض وتكون في الأعلى سلة معلقة عليها حلقة تسمح بمرور الكرة.
- كرة القدم نجد مرمى متكون من أعمدة متماسكة، شبه مستطيل.

1-3-4- القوانين:

إن بناء أي نشاط من نشاطات الرياضات الجماعية يتطلب ويستلزم وجود قانون يكيف هذه اللعبة ويجب احترامه.

وتعتبر القوانين نقطة رأي قانونية لكل اختصاص من الرياضة تنظم تحت رعاية الفدراليات المختلفة، والقوانين تحدد طريقة لعب الكرة بالنسبة للاعبين المسموح لهم بخوض المقابلة، ووقت المقابلة، وكذلك تنفيذ الأحكام الصادرة.[3]

1-3-5- الزملاء:

على عكس الرياضات الفردية فإن الرياضات الجماعية تمارس في شكل تشترك فيها مجموعة من الأفراد والمعايير والقيم مشكلين ما يسمى في الرياضات الجماعية بالفريق الرياضي وتتميز طبيعة هذا الفريق بالتجانس سواء في الجنس أو العدد أو السن أو الهدف، فالرياضات الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم أو زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون وهذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الرفيق، والشعور بتصرفاته بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن نواياه.[4]

---

[1] Benaki (M.A), pour approche conceptuelle de l'e.p.s en milieu éducatif R.S.E.P, vol : 1.N : u .alger , 1995, p 32.

[2] Cloud bayer, épistémologie des activités et physiques et sportives même ouvrage, p 30-36.

[3] أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع , ط1 , مكتبة عالم المعرفة , الكويت , 1996 , ص196.

[4] أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، مرجع نفسه، ص 196.

1-3-6- الخصم:

إنّ وجود الزملاء يحتم وجود الخصم في كل الرياضات الجماعية الذي يعتبر عنصر أساسي فيها.

وبهذا تكون المقابلة محللة بمفهوم العلاقة الموجودة في قوة كامنة بين الفريقين حيث كل فريق يحاول أن يكون مركزا للقوة عن طريق هجومه لتسجيل نقاط أكثر، والدفاع يحقق التوازن ومعاونة الهجوم.[1]

1 4 -خصائص ومميزات الرياضات الجماعية:

تختلف الرياضات الجماعية عن باقي الرياضات الأخرى من حيث خصائصها ومميزاتها، فالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء، وبيئة اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب، وكذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الإتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء أو مع الخصم...الخ.

وفي بحثنا سنتناول بعض الخصائص منها:

1-4-1- الضمير الجماعي:

تكتسي الرياضات الجماعية طابعا جماعيا يشترك فيها عادة عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة من أجل تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي، والفريق مجموعة متلاحمة متناسقة تلعب دائما بحماس وهمة وهذا الفريق يتميز بملامح خاصة وأسلوب خاص، ويمكن الإلمام الشامل بصفات الرياضيين الفردية، وعلى المدرب أن يقرر من منهم يقود الهجمات ومن يترأس الدفاع ومن يؤدي دور ناقل الكرة في الألعاب المنظمة.[2]

كما أن بناء وقيادة الفريق يتحدد بدرجة التفاهم والرضا بين أعضائه إذ أن إنخفاض درجة الرضا يؤدي بالضرورة إلى نقص الفاعلية والإيجابية في تحقيق أهداف الفريق، وكل هذه الأدوار والمراكز ومسؤوليات الأعضاء هي التي تحدد درجة تماسكه والتي ترتبط أساسا بدرجة اِنجداب أعضاء الفريق فيما بينهم وهذا الإنجداب لن يكون إلا إذا أحس جميع أفراد الفريق بتحقيق الأهداف المسطرة، طالما أن الفريق يكتسي أهمية بالنسبة لكل عنصر فإنه من السهل أن يؤثر في سلوكه.

---

[1] Cloud bayer : l'épistémologie de activités et physiques et sportives même ouvrage, p 37-39.

[2] رسيان خريبط مجيد: علم النفس التدريب والمسابقات الحديثة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988، ص 104.

1-4-2- النظام:

يحدد طبيعة القوانين في كل رياضة جماعية وذلك يحقق الإتصالات المسموح بها بين الزملاء والإحتكام بالخصم وهذا ما يكسبه طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين، فالرياضات الجماعية تقوم على قوانين معترف بها ويتحتم على الفرد الممارس لهذه الرياضات مراعاة هذه القوانين، لأن الخروج منها يعني التعرض للجزاء ومن ثم تعتبر الرياضات الجماعية مجالا لممارسة المبادئ الأساسية في الحياة الديموقراطية، وعندما تشعر الجماعة بأن قوانين وقواعد اللعبة تحتاج إلى تعديل فإنها تعمل على تعديلها بموافقة الجميع، الأمر الذي يؤكد على مفهوم الجماعة.[1]

1-4-3- العلاقات المتبادلة:

تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة والمتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إن تشكل كل متكامل، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات خلال معظم فترات المنافسة، ويتطلب اللعب الجماعي قواعد معينة لابد من مراعاتها، وما هذا إلا بصورة من صور التعاون، فكل عنصر في الفريق يشبه في عدة وجوه جزءا من أجزاء الآلة، فإذا عمل كل جزء منها بالطريقة السليمة أمكن الفريق من تحقيق الهدف، وهذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية، فإذا تعاون كل لاعب مع زملائه، وأدى دوره كعضو في جماعة وليس كفرد مستقل لتحققت للفريق أهدافه وضمن نتيجة طيبة، وإن رغبة الأفراد في اللعب دائما جماعي يعتبر من مواطن القوة، حيث تلزمهم مراعاة القواعد والتخلي عن جزء من حريتهم وممارسة اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في فرقهم، والجماعة الرياضية لا يتمكن إلا أن يسودها التعاون حتى تصل إلى الهدف، وكل عضو في الفريق له دور يؤديه، وتتداخل الأدوار في سبيل تحقيق الهدف كما يسودها مثل وتقاليد تعتبر مثالية واجتماعية.[2]

2-4-4- التنافس:

بالنظر إلى وسائل الرياضات الجماعية كالكرة، الميدان، وكذا بالنظر للخصم والدفاع، الهجوم المرمى، وكل هذه العوامل تعتبر دوافع وكذلك حوافز مهمة في إعطاء مدة تنافسية بحثة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة المقابلة في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تغيرات الخصم وهذا ما يزيد بالخصم بالتنافس لكن في الإطار المسموح به، إذ أن لكل رياضة جماعية قوانين محددة.

---

[1] رسلان خريط مجيد: علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة، مرجع سابق، ص 106.

[2] حسن معوض، وكمال صالح عيش: أسس التربية البدنية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1964، ص 445.

فالمنافسة أو المقابلة هي تصارع بين فريقين متجانسين من حيث الجنس، السن، العدد، ويصل كل فريق إلى هدفه المعين، يبدي كل منها الحد الأقصى من الفعالية، النشاط، الصراع، الإبداع، والذكاء من أجل إحراز الفوز، وتحقيق أحسن النتائج، ويسعى كل فريق إلى فرض إدارته على منافسيه، ولذا تتطلب المنافسة من الرياضيين بذل القدر الأعلى من صفاتهم البدنية والنفسية، غير أن الصراع الرياضي لا ينشأ ويجري عفويا، إذ يتم بإمعان التفكير في أعمال الرياضيين والمدربين مسبقا ويدري تخطيطها وإعدادها-المقابلة- مع مراعاة جوانب القوة والضعف عند المنافسين والإمكانيات المتوفرة لدى الفريق، وتعتبر كل مباراة منافسة جديدة، فهي تتغير حسب ظروف ومكان إجرائها، كما تتغير حسب الفريق الخصم، صفاته، مدى تحضيره البدني والنفسي ومدى تعارف كلاهما.

1-4-5- الحرية:

مقارنة بالرياضات الفردية، فإن اللاعب في الرياضات الجماعية ورغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي الذي يسطره الفريق إلا أنه يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري وهذا ما يرتبط طبعا بإمكانيات وقدرات كل لاعب، إذ أنه ليس مقيدا بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفعالية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، وهذا ما يكسب الرياضات الجماعية طابعا تشويقا ممتعا.[1]

1 5 -أهمية الرياضات الجماعية :

تعمل الألعاب الجماعية على تحسين وتطوير الصفات البدنية واكتساب الأطفال الإتجاهات وعادات نفسية اجتماعية مفيدة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- تساعد على تقوية عضلات الذراعين والرجلين، فهي تعتمد على تنمية المجموعة العضلية للكتفين والذراعين واليدين والأصابع خلال رمي الكرة وصدها، كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري والوثب والإنزلاق.
- تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة تقوس وإلى درجة السقوط من أجل الوصول إلى الكرات البعيدة، لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب.
- تحسين الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خط سير الكرة من اتجاه إلى آخر ما يستلزم تغير سريع في اتجاه الفرد.

[1] حسن معوض وكمال صالح عيش: أسس التربية البدنية، مرجع سابق، ص 447.

- تساعد الفرد على السرعة الإنتقالية وسرعة الحركة وسرعة رد الفعل نتيجة التتابع السريع لجري المسافات القصيرة والسرعة في أداء التمرير والوثب أو الدوران وسرعة الإستجابة للحركات المفاجئة في اللعب من توقف وسقوط والدحرجة والوقوف.
- كلما قل عدد اللاعبين في اللعبة كلما زاد الحمل عليهم نتيجة العمل المكلفين به، كما أن الفترات القصيرة من الراحة الطبيعية أثناء اللعب تساعد على الإشتشفاء والعودة للحالة الطبيعية للطفل أو المراهق، وتعتبر وسيلة فعالة لتنشيط الدورة الدموية.
- تحسن التوافق العضلي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة تحت ضغط اللاعبين المتنافسين والتي تتطلب تكيفا سريعا مناسبا للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة.
- العادات النفسية والإجتماعية حيث أن الأطفال يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الإنفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحا وانفتاحا ومن دون خجل أو تراجع وعلى المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل طفل واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والإجتماعية السليمة لأنه لا يمكن لطفل أن يكتسبها عفويا وإنما يجب أن يربي على ذلك أثناء اللعب.
- احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب وتنفيذها بدقة.
- ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس باتجاه اللاعب وصدور قرارات خاطئة من القائد أو المعلم أو الحكم.
- التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريق واحد متكاملا طبقا لقواعد العمل الجماعي والبعد عن الأنانية والإتجاهات الفردية.
- الإعتماد على النفس حيث يظهر اللاعب أثناء تنفيذ اللعبة أو في المنافسة في اتخاذ القرارات السريعة بنفسه والمناسبة لكل موقف من المواقف المتغيرة والسريعة والمفاجئة، هذا بالإضافة إلى الإعتماد على النفس في تخطيط وإعداد الملاعب والأدوات المحافظة عليها.[1]

[1] ربيع عبد القادر وآخرون: دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين، معهد التربية البدنية والرياضية، مذكرة ليسانس، جامعة مستغانم، 2008، ص 6-7.

1 6 -أنواع الرياضات الجماعية:

تتفرع الرياضات الجماعية إلى أنواع عديدة وكثيرة منها: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، وكرة القدم الأمريكية ...الخ، وسنتناول في دراستنا هذه الرياضات الأكثر شعبية والأكثر انتشارا في العالم.

1-6-1- كرة القدم:

1-6-1-1- تعريف كرة القدم:

1-6-1-1-1- التعريف اللغوي:

كرة القدم Foot Ball هي كلمة لاتينية، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى soccer.[1]

1-6-1-1-2- التعريف الإصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية، تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11 لاعب من ضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين أحدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع إحتياطي.[2]

1-6-1-2- المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

1-6-1-2-1- المساواة: إن قانون لعبة كرة القدم يمنح لجميع اللاعبين فرصا متساوية من أجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكونها، دون أن يتعرض أيا منهم إلى الضرب الدفع الذي يعاقب عليه القانون.

1-6-1-2-2- السلامة: السلامة تعتبر روح اللعبة بخلاف الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور العابرة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعبة، مثل تحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيزات اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا للاعبين من أجل إظهار إمكانيتهم ومهارتهم بكفاءة عالية.

---

[1] رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت، 1986، ص 5.

[2] حضراوي خالد وآخرون: مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعبي كرة القدم أكابر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة مسيلة، 2008، ص 12.

1-6-1-2-3- التسلية: وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يشهدها اللاعب في ممارسته للعبة، فقد منع مشرعوا قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللاعب، ولهذا وضعوا ضوابط الأخلاقية التي تصدر من اللاعبين اتجاه بعضهم البعض.[1]

1-6-1-3-أهمية كرة القدم في المجتمع: إن للرياضة دور كبير داخل المجتمع إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الإجتماعي بين أفراده وكرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكثر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها في ما يلي:

1-6-1-3-1- الدور الإجتماعي: كرة القدم كنظام اجتماعي، تقدم لنا شبكة معتبرة من العلاقات بشتى أنواعها كالتعاون، المثابرة، التعارف، الحب، الصداقة، الأمانة، التسامح ...الخ، كما تعمل هذه الرياضة على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

1-6-1-3-2- الدور النفسي التربوي: تلعب كرة القدم دورا هاما في سدّ الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا هاما أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للأفراد، ونذكر أهم المواصفات الأخلاقية مثل الروح الرياضية وتقبل الآخرين واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والنظام.

1-6-1-3-3- الدور الإقتصادي: إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزداد مكانتها إلا مؤخرا حيث ظهرت هناك دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة، ويعتقد (ستوفيكس) عالم اجتماع الرياضة الهولندية أن تكامل النشاط الرياض مع المصالح الإقتصادية قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة في الحياة الإجتماعية، وباعتبار أن كرة القدم أهم هذه الرياضات دورها الإقتصادي من الإشهار والتمويل مداخل المنافسات، أسعار اللاعبين...الخ، وقد تعاظم مع مرور الوقت.

1-6-1-3-4- الدور السياسي: لم تقتصر الرياضة عامة وكرة القدم خاصة على الأدوار السالفة الذكر بل تعدّتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها السياسية كما تلعب دورا هاما في التقارب بين مختلف وجهات النظر والتخفيف من حدة النزاعات مثلما جرت بين أمريكا وإيران في مونديال فرنسا.[2]

---

[1] Abdelkader toui : l'arbitrage dans de footballe modern, Edition laphonique algerie, 1993, p 185.

[2] أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص 132، 133.

1-6-2- كرة اليد:

1-6-2-1- تعريف كرة اليد:

لغة: جمع الأيدي واليدي، الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف.[1]

اصطلاحا: كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة) وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة وكذلك على المستويين الدولي والأولمبي[2]، وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى وتعتبر أحد أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتتبعين عبر العالم.

1-6-2-2- الأبعاد التربوية لكرة اليد: تنظر لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ إنما تعتبر منهجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلميذ فالتعاون والعمل الجماعي والقيادة والمثابرة والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرّف والإنتماء والإبتكار...الخ.

يعد صفات وسمات تعمل كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ، يكسبهم الكثير من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى الفنية التي يعيشون فيها وتعتبر كرة اليد مجالا خاصا لتنمية القدرات الفعلية وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات متعددة مثل: الإنتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل ...الخ.

فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها ما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والإبتكار في كثر من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعال للقدرات العقلية المختلفة.[3]

---

[1] مؤنس رشاد الدين: الكلمن في الكلام والمعاني، دار الراتب الجامعي، بيروت، ص 912.

[2] كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد صبحي حسانين، رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص 23.

[3] كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، مرجع سابق، ص 17.

1-6-2-3- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية: لقد كان لتعدد الأنشطة التربية الرياضية وشعبها ما أوجب ظهور عديد من طرق التصنيف، حيث عمد الخبراء على إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية ومكانة كرة في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي نعرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

تصنيف (كودیم) للأنشطة الرياضية هو:

1 -أنشطة رياضية تتضمن توافقا اليد والعين.
2 -أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
3 -أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
4 -أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.
5 -أنشطة رياضية تتضمن توقعا لحركات الغير من الأفراد.

وصنف (كودیم) كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير كما يصنف "نشارلز بوتش" الأنشطة الرياضية إلى:

1 -الألعاب الجماعية
2 -الرياضات العديدة والثنائية
3 -نشاط الخلاء في الشتاء
4 -الأنشطة الشكلية
5 -الرياضات المائية
6 -أنشطة لاختيار المقدرة الذاتية
7 -الجمباز
8 -التتابعات

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول "الألعاب الجماعية" ويشير "بوتشر" على أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي من برنامج للتربية البدنية وذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية أن يكون ملما إلماما تاما بكثير منها ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمه والظروف التي تعود على ممارسيها

والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمتعا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة على سرعة تعليم الممارسين.[1]

1-6-2-4-المهارات الأساسية في كرة اليد:

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها وتعني كل التحركات الضرورية والهادف التي يقوم بها اللاعب وتؤدى في إطار قانون اللعبة بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة، ويمكن تنمية وتطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الأعداد المهاري، الذي يهدف إلى وصول اللاعب للإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة متقنة تحت كل ظروف المباراة.

فكرة اليد تمثل مركزا متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بعدد المهارات الفنية عند توفر الحدّ المطلوب من اللياقة البدنية، وعلى ذلك فإن جميع اللاعبين لابد لهم من إمتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة.[2]

وهي خاصية تتمتع بها لعبة كرة اليد ويمكن حصر المتطلبات المهارية للاعبي كرة اليد فيما يلي:

1-6-2-5-المهارات الهجومية:

1-6-2-5-1- المتطلبات المهارية الهجومية بدون كرة:

- وضع الإستعداد الهجومي
- التحرك الترددي
- الجري مع تغير السرعة واتجاه الجسم
- المتابعة
- التوقف
- الجري بالظهر والجانب
- الحجز

---

[1] كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق، ص 20.

[2] محمد حسن علاوي، كمال عبد الرحمان درويش، عماد الدين عباس أبو زيد: الإعداد الفني في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003، ص 33.

- الخداع
- البدء والعدو.

1-6-2-5-2-المتطلبات المهارية الهجومية للكرة:

- مسك الكرة باليد أو اليدين.
- استقبال الكرة.
- تنطيط الكرة.
- تمرير الكرة
- التصويب في المرمى.

1-6-2-5-3- المهارات الدفاعية الأساسية ضد مهاجم مستحوذ على الكرة:

- التحركات الدفاعية -تفادي الحجز
- التوقف -حجز المهاجم
- إعاقة التمرير -إعاقة التصويب
- التصدي للمراوغة (الخداع) - الدفاع ضد تنطيط الكرة
- الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز.[1]

إن محتوى نشاط اللعب أثناء المباراة يحدده أولا وأخيرا مكان اللاعب في الفريق والمهام المكلف بها بالإضافة إلى عوامل أخرى نذكر منها توتر وإيقاع اللعب، قوة وقدرات ومميزات المنافسين، مستويات الإعداد لكل لاعب، وأخيرا العوامل النفسية مثل حالة التعبئة للسمات الشخصية، ومستوى العمليات العقلية، وحالة اللاعبين نفسيا من حيث الواقعية والراحة والنوم والتغذية أما بالنسبة لحرام المرمى فنشاطهم المهاري والحركي يختلف ويتميز كثيرا عن اللاعبين في بعض الأحيان وهذا نظرا لإختلاف المهام المطلوبة خلال المباراة فإن حارس المرمى يتحرك أقل كثيرا من باقي اللاعبين نسبيا فحركة حارس المرمى ترتبط بالكثير من العوامل مثل نشاط لاعبي الهجوم المنافس، سرعة المهاجمين، بالإضافة إلى ارتباط حركته بالخصائص النفسية، فعند زيارة حجم القرب من دائرة المرمى أثناء الهجوم لاعبي الفريق المنافس، فإن حارس

[1] كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، مرجع سابق، ص 24.

المرمى يتعرض إلى درجة كبيرة من التوتر، ولهذا يوصى بأن حارس المرمى يتميز بخصائص نفسية منها الإنتباه ومستوى مرتفع من سرعة الإستجابة، وإظهار صفة الشجاعة والحسم عند التنافس الفردي مع المتنافسين والكرة خاصة في حالة إنفرادهم بالمرمى كما في الهجوم الخاطف أو التصويب بالقرب من دائرة المرمى.[1]

1-6-2-6-أهمية رياضة كرة اليد:

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعة والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة لتكوينه بدنيا وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة...الخ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي، ولها سلوكيات تبث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح وإحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة، كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنم في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص.

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى، فمثلا يحرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد، كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى.[2]

وتعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الإنتباه، الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل.[3]

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لابد أن تحظى باهتمام المدربين.[4]

---

[1] محمد حسن علاوي، كمال عبد الحميد درويش، عماد الدين عباس أبو زيد، مرجع سابق، ص 38.

[2] د. جيردلا نجريوف، دتيواندرت: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، ط2، دار الفكر العربي، 1978، ص 20-22.

[3] د. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، 1980، ص 21.

[4] منير جرسي إبراهيم: كرة اليد للجميع، ط4، دار الفكر العربي، 1994، ص 103.

1-6-3- نشأة كرة السلة:

تعتبر كرة السلة من أشهر الألعاب في العالم من حيث شعبيتها وممارستها خاصة في أمريكا ولكونها ابتكرت هناك من طرف الدكتور "جيمس كاسميث" الذي استغرق وقتا طويلا في الدراسة والتفكير ليتوصل في سنة 1981 إلى لعبة جديدة تسمى كرة السلة لأن أول هدف استعمل للتصويب عليه كان سلة الخرق Basket وأطلق عليه اسم Basket Ball وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى التي وضعت تحت دراسة واعية من أجل بعث أسسها الأولى ولقد وضع الدكتور "جيمس كاسميث" 18 قاعدة للعبة الجديدة، لم تزل هناك 12 قاعدة منها حتى ألان في قانون اللعبة.[1]

1-6-3-1-الخصائص المميزة لكرة السلة:

- الكرة كروية الشكل وزنها وحجمها متغيرين حسب السن والجنس والمحيط (75-780 سم).
- الوزن (200-250 غ).
- الملعب: مستطيل طول من (26-28 م) وعرضه (14-15 م).
- السلة: هي حلقة أفقية قطرها (45 سم، تقع على ارتفاع (3.05 م) من الأرض تحتسب نقطة عند اختيرا الكرة الحلقة من الأعلى نحو الأسفل.
- اللاعبون: 05 لاعبون لكل فريق.[2]

1-6-4-نشأة كرة الطائرة:

ابتدع كرة الطائرة الأمريكي وليام مورغان (1870-1934) والتي أسماها في البداية "مينتونيت" وكان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر مع مديرية التعليم البدني YMCZ في أمركا حيث دعا مورغان يشرح لعبته ولإقناع كل الأطراف، واقترح إجراء مقابلة في كرة الطائرة في حالة الجمباز وقد تم في هذا المؤتمر استبدال بالكرة الطائرة وطبقت القواعد والقوانين لأول مرة في عام 1897 وفي عام 1908 ظهرت في اليابان وفي سنة 1913 ظهرت في برنامج الشرق الأوس، وفي سنة 1922 أصبح لمس الكرة مقتصرا على ثلاث لمسات وبين عام (1917-1930) اكتشف الأوروبيون الكرة الطائرة، وضع دستور الإتحاد الدولي عام 1947.

1-6-4-1- الخصائص المميزة لكرة الطائرة:

- الكرة: مستديرة المحيط والوزن تختلف حسب السن والجنس.

---

[1] حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 24.

[2] Nicole de chasamane : Le médication physique et sport colletifs, Edition, paris, p 195.

- الملعب: مستطيل طوله 18 متر وعرضه 9 أمتار محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3 م يجزأ الملعب إلى جزئين بواسطة خط الوسط تعلو شبكة عرضها 1 متر مسدودة من الطرفين بأعمدة إذ يصل ارتفاع الشبكة على خط الوسط بالنسبة للذكور 2.43 م والإناث 2.24 م وتعتمد الكرة الطائرة على تقنيات هي الإرسال والإستقبال التمرير السحق والإسترجاع والصد والهدف.
- الهدف: تسجل نقطة لامست الكرة أرضية الفريق الخصم أو في حالة خروج الكرة عن مساحات اللعب.
- اللاعبون: كل فريق مكون من 06 لاعبين.[1]

1 7 أهداف الرياضات الجماعية:

إن برنامج الرياضات الجماعية يجب أن تقترح له أهداف أساسية من أجل تطوير بعض الصفات الخاصة في الألعاب الرياضية الجماعية وينقسم هذا البرنامج إلى مستويين: أول وثاني والذي يتمثل في الأهداف التالية:

- فهم واستيعاب مختلف حالات اللعب والتكيف معها.
- الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية للعب، ويكون هذا بطريقة عفوية.
- تحسين الوضع والمهارات الفردية والجماعية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة، ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية التي تصلح للإستيعاب الجيد ثم التنفيذ.

من هنا يجب النظر إلى الميزات التي يمكن تطويرها في ضوء هذه العناصر ويمكن حصر هذه المميزات بصفة خاصة في العناصر والخصائص والحقائق النفسية وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى صعوبة هذه الخصائص في هذه المرحلة بالإضافة إلى عناصر حركية وبدنية عديدة.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، يجب أن يشارك الطالب ويأخذ بعض المسؤوليات على مستوى التنظيم، بالخصوص، وعلى مستوى كل الأطوار، ويمكن تحديد هذه المسؤوليات فيما يلي:

- قائد الفريق أو ممثل الفريق.
- حكم المقابلة.
- منظم المنافسات والفرق.[2]

[1] عصام الدين الوشاحي: المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 21.

[2] وزارة التربية الوطنية، "كلية الدولة للتعليم الثانوي، منهج التربية البدنية"، 1984، ص 25.

خلاصة :

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالرياضات الجماعية من مفهومها وثوابتها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأنواعها، نستخلص من هذا الفصل أن الرياضات الجماعية من الأنشطة الهامة لدى المراهقين بالنظر إلى اهتمامهم وإقبالهم المتزايد على ممارستها مما تكسبهم روح التعاون والانضباط والاحترام.

وتعتبر كرة القدم وكرة اليد من بين هذه الرياضات التي تتميز عن غيرها بمجموعة من الخصائص والمميزات من حيث القوانين المسيرة لهما، والصفات البدنية الخاصة بممارستهما، مما شهدتا إقبال كبير من طرف ممارسيها، والتي تتطلب تحضيرا بدنيا شاملا وخاصة الإعداد الجيد للاعبين، ودون إهمال الجانب النفسي الذي لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى.

الفصل الثاني:

السـلوك العـدوانـي

تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الإجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الإجتماعية والأخلاقية قد يؤدي هذا التفاعل والإختلاف إلى ظهور عدة سلوكات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكات إيجابية أحيانا، وقد تكون هذه السلوكات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط، فالسلوك العدواني هو أحد السلوكات غير المقبولة إجتماعيا ولهذا فإن هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه، ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني.

1 -السلوك:

1 1 -مفهوم السلوك:

تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني وتعبر عنه، ورغم هذا التعدد فإن هذه التعاريف التي لا تتضارب ولكن يمكن أن تكون إحداهما مكملة للأخرى، ومن هذه التعاريف نذكر:

- السلوك هو كل ما يصدر من كائن حي نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير، أو سلوك لغوي أو مشاعر، أو إدراك ...الخ، من الظواهر السلوكية.[1]
- السلوك السوي منه وغير السوي هو الإفصاح عن تيارات متعددة في حالة حركة دائمة داخل إطار الشخصية، ومن هذه التيارات ما يرجع إلى التكوين البيولوجي للفرد، وإلى الخبرات النفسية التي اكتسبها أو المواقف الإجتماعية التي يتعرض لها أو إلى احتمالات المستقبلية.[2]
- السلوك هو عمليات تكيف مستمرة يقوم بها الإنسان وهو يصارع الحياة وتصارعه، وهذا الصراع مستمر دائم لأنه مصدر النمو والتطور، وهو عملية ينتج عنها في نفس الإنسان عادة بعض التوترات التي قد تصل إلى درجة كبيرة تؤدي بالإنسان إلى القيام بنوع من النشاط والتكيف يتفق وطبيعتها، ومن تم يحقق الإنسان عن طريق هذه الوسيلة توازنه الديناميكي.[3]

1 2 -مسلمات السلوك:

هناك بعض المسلمات التي يقوم عليها السلوك الإنساني عموما وهي:

- إن السلوك هو كل ما يقوم به الفرد من نشاط، ويمثل النشاط الظاهر كالنشاط الرياضي والنشاط الباطني كالإدراك والتفكير والإحساس.
- إن السلوك يتبع قوانين معينة، فلكل نشاط سبب طبيعي أدى إلى حدوثه وعلم النفس لا يقبل المسلمات الخاصة بالصفة أو القوى غير الطبيعية لتفسير السلوك الإنساني.
- إن القوانين التي يتبعها السلوك يمكن إكتشافها عن طريق الملاحظة والتجريب.
- إن السلوك غرضي، أو إنه يهدف إلى غاية معينة كالغاية إلى البقاء أو إلى اختزال التوتر أو إلى السيطرة...الخ.

---

[1] أحمد زكي: علم النفس التربوي، بدون طبعة، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1988م، ص 27.

[2] عبد الفتاح محمد دويرة: سيكولوجية السلوك الإنساني، الإتصال الجمعي والعلاقات العامة، دار النهضة، بيروت، 1993، ص 98.

[3] السيد عويس: محاولة تفسير الشعور بالعداوة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص 23.

- إن السلوك متعلم، وهذا ما تؤكده أهمية الخبرات التي يمر فيها الفرد وأهمية التعلم في السلوك.
- إن السلوك يحدد بدوافع شعورية أو لاشعورية، فالفرد يكون واعيا بما يدفعه إلى سلوكه المعين، وإن يكون أو لا يكون واعيا بالدوافع الحقيقية وراء هذا السلوك.
- إن السلوك عملية مستمرة عند الفرد من الميلاد وحتى الوفاة.
- إن السلوك اختباري.
- إن السلوك فردي، فالأفراد يختلفون فيما بينهم في السلوك.
- إن السلوك هو ناتج الوراثة والبيئة فأي نشاط هو ناتج لما ورثه الفرد من صفات وتعرض له من مؤثرات بيئية، وليس هناك نشاط يتوقف على أحدهما دون الآخر، لكن هناك إختلاف في الأهمية النفسية لأحد هذان العاملان. [1]

1 3 -أنواع السلوك:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد أنواع السلوكات، الشيء الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر، فمنهم من يصنفها إلى سلوكات داخلية وأخرى خارجية، ومنهم من يصنفها إلى سلوكات فطرية وأخرى مكتسبة ومنهم من يصنفها حسب نمط السلوك الإيجابي المقبول والسلبي المنحرف المرفوض. [2]

1-3-1- السلوك الداخلي:

ويشمل عدة عمليات داخلية تتم على المستوى الباطني مثل التذكر والإدراك والتخيل وهي عمليات لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما ندركها من خلال نتائجها. [3]

1-3-2- السلوك الخارجي:

وهو السلوك الذي ندركه حسيا أي يكمن ملاحظته مباشرة فهو السلوك الذي يمكن ملاحظته مثل النشاط الحركي أو التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد وتغيرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الإنفعالية.

ويمكن التدليل على هذا النوع من السلوك من خلال: ملامح الغضب التي تبدو على الإنسان عند المواقف المزعجة

---

[1] رسالة ماجستير، جمال جمال: دوافع النشاط الرياض عند الطلبة الجامعيين في الجزائر، جامعة الجزائر، 1997، ص 99.

[2] د.فيروز مامي زرارقة، د. فضيلة زرارقة: السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الإجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، ب ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 74.

[3] المرجع نفسه، ص 74.

أو غير المرغوب فيها، كاحمرار الوجه عند الخجل وغيرها من مظاهر السلوك التي تبدو في مواقف مختلفة.[1]

1-3-3-السلوك الفطري أو الموروث:

السلوك الفطري هو السلوك الذي يولد الإنسان مزودا به، مثل البكاء، الضحك، الرضاعة، الخوف، وهي سلوكات ينشأ عليها الإنسان فطريا ولا يستطيع أحد التدخل فيها، أي أنها ليست نتاجا لعملية التنشئة الإجتماعية.[2]

1-3-4-سلوك متعلم أو مكتسب:

هو الذي يقصد به ما يتعلمه الإنسان من أسرته وبيئته ومجتمعه الذي ينمو ويتطور فيه كالتعليم وبناء الأسرة واحترام الآخرين وحقوقهم وعدم الإعتداء على ممتلكات الغير أو تعلم مهارات أو خبرات كقيادة الدراجة.

1-3-5-السلوك الإيجابي أو السوي:

عادة ما يطلق السلوك السوي على السلوك الذي يتماشى مع ما هو متفق عليه في المجتمع أي هو السلوك الذي يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم فهو فعل صادر عن الفرد ومتماشيا مع المعايير الإجتماعية التي تحكم الفرد داخل المجتمع.

1-3-6-السلوك السلبي:

وهو ما يطلق عادة على السلوكات التي تخالف قيم ومعايير المجتمع ولا يتفق مع عاداته وتقاليده، وفي الحقيقة أن السلوك العدواني يختلف من سلوك لآخر حسب قيمه وقواعده، فما يكون مقبولا في مجتمع ما قد يكون سلوكا غير مقبول في مجتمع آخر، ولكن في الحقيقة أن قياس السلوك السلبي يكون وفقا لقيم المجتمع ومعاييره، فما أتفق معها فهو سلوك سوي، ما خالفها فهو شاذ.[3]

---

[1] د.فيروز زرارقة، د.فضيلة زرارقة: المرجع نفسه، ص 74.

[2] زكري أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 88

[3] زكري أحمد الشربيني: المرجع نفسه، ص 86

1-3-7-السلوك الإدراكي:

هو سلوك أساسي وجوهري لأن كل أنواع السلوك تكاد تلتقي عنده، حيث يكمن تفسير معظم أنواع السلوك بالإحالة إلى هذا النوع أو بعبارة أخرى يمكن شرح أنواع السلوك كلها على ضوء هذا السلوك الإدراكي، فالإدراك وسيلة معرفية، والمعرفة هي عنصر السلوك الجوهري الذي يكفي مضاهاته ومقارنته بها حتى يتيسر فهمه.

1-3-8-السلوك الشعوري:

يدركه الفرد ويعترف به ويعرف أهدافه ومراميه، كالذهاب إلى الجامعة بقصد التعلم.

1-3-9-السلوك اللاشعوري:

لا يدركه الفرد ولا يعترف به ولا يعرف مغزاه أو أهدافه مثل فلتات اللسان وزلات القلم ونسيان المواعيد والعقد والأمراض النفسية والأحلام.[1]

1 4 -التفسير الموضوعي للسلوك:

من البديهي أن مجموعة من العوامل تتظافر في إحداث ظاهرة وينذر أن يكون مسؤولا عن الظاهرة عامل واحد بعينه فقد يقال أن فلان مات متأثر بمرض الحمى ولكن الواقع أنه كان يعاني أيضا حالات مرضية أخرى ومن حالة ضعف عام، وبالمثل في تفسير السلوك الإنساني في علم النفس، فإن وراء كل سلوك عامل رئيسي يتضافر مع مجموعة أخرى من العوامل المساعدة.

وعلى الجملة نستطيع القول أن المسؤول عن السلوك أيا كان مجموعة من العوامل الذاتية الداخلية في الفرد ومجموعة العوامل الخارجية المتصلة بالبيئة المادية والإجتماعية التي يعيش فيها.

ومن العوامل الداخلية التي تحدد السلوك والتي تكون بالتالي أساس تفسيره ما يلي:

- التكوين الوراثي للكائن الحي، فهذا التكوين هو الذي يجعل الكائن الحي يميل إلى شيء دون آخر.
- الحالة الحسية للكائن الحي، فالجوع والعطش والألم وعوامل المرض والتعب والإرهاق، فسلوك الشخص المريض يختلف عن سلوك الشخص السليم.

[1] د. فيروز زرارقة، د.فضيلة زرارقة: السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الإجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، مرجع سابق، ص 75.

- الحالة النفسية للفرد، فسلوك الفرد الحزين يختلف عن سلوك الفرد السعيد، ومن المعروف إنفعال الغضب يعرقل قدرة الفرد على التفكير السليم.
- الخبرة السابقة تساعد في تحديد نوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به الفرد فما يوجد لدى الفرد من مهارات ومعارف ومعتقدات يساعد في معرفة نوع السلوك الذي يسلكه في المواقف المقبلة.

وضوح الغرض من السلوك في ذهن الفرد فكلما كان الهدف الذي يسعى إليه الفرد من وراء سلوكه واضحا كلما كان سلوكه أقرب إلى النجاح.

أما العوامل الخارجية فتنحصر في الظروف المادية والإجتماعية المحيطة بالفرد، فهي تسقط على الفرد منبهات معينة تحدد سلوكه وتعدله، فسلوك السكان المناطق الحارة يختلف عن سلوك سكان المناطق الباردة وسلوك سكان الصحاري يختلف عن سلوك السكان الحضر.

والواقع أنه لا ينبغي أن تنظر لسلوك الإنسان في حد ذاته غافلين عما يحيط به من ملابسات وظروف بيولوجية ونفسية وإجتماعية ومادية، وينبغي النظر إلى كل ذلك لا في ضوء الحاضر فحسب ولكن في ضوء الماضي أيضا، وعلى ذلك ينبغي أن تكون نظرتنا للسلوك الفردي نظرة شاملة وكلية تأخذ جميع الإعتبارات والعوامل في الحسبان.[1]

1 5 -النظريات المفسرة للسلوك:

1-5-1- المدرسة الجشطالتية:

مفهومها: تعني الكلمة الألمانية جشطالت نمطا أو صيغة أو شكلا نشأ هذا المذهب مثلما نشأ مذهب السلوكية بوصفه رد فعل للمدرسة البنيوية إذ اعتقد علماء النفس الجشطالت أن البشر والحيوانات الأخرى يرون العالم الخارجي وكأنه نمط أو شكل منظم متكامل لا مجموعة من إحساسات فردية مثلا يتألف شريط الفيلم من ألوف الصور الفردية الساكنة ومع ذلك يبدو لنا تعاقب صوره لدى مشاهدته كأنه سلسلة حركات متواصلة.

- أصحاب النظرية: يعتبر ورثيمر وكوفكا وكوهلر من أعلام هذه النظرية:
- مبادئها:
- الإستبصار شرط للتعلم الحقيقي.

[1] عبد الرحمان عيسوي: مرجع سابق، ص 59، 60.

- إن الفهم وتحقيق الإستبصار يفترض إعادة البنية.
- التعلم يقترن بالنتائج.
- الإنتقال شرط التعلم الحقيقي.
- الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي.
- الإستبصار حافز قوي والتعزيز الخارجي عامل سلبي.[1]

1-5-2- المدرسة السلوكية:

- مفهومها:

كان ظهور السلوكية بأمريكا سنة 1913 على يد "جون واطسون" الذي انطلق من دراسة السلوك الملاحظ باستخدام الطرق العلمية الموضوعية حيث يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الإنسان كائن يستقي سلوكه بحتمية بيئته ولا يرى أن هناك ما يسمى عوامل داخلية أو صانعة للسلوك، فإنه ليس هناك أي داعي لدراسة أي عوامل أخرى باعتبارها مؤثرة من وجهة نظره، حيث أن كافة النشاطات مهما كانت معقدة يمكن ملاحظتها وإخضاعها للقياس.

- أصحاب النظرية:
  - جون واطسون
  - إيفيان بافلوف
  - إدوارد تولمان
  - كلارك هل
- مبادئها:

لقد جاءت النظرية السلوكية بعدة مبادئ أهمها:

- تستند على أساس التعزيز والعقاب ودورهما في تكوين سلوك الكائن احلي.

[1] إبراهيم ريكان: النفس والعدوان، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987، ص 26.

- التركيز عند السلوكيين على السلوك الظاهري وليس على الأحداث العقلية الداخلية مثل: التفكير ، التخيل، بل القضية هي علاقة هذه الأحداث بالسلوك ودورها في تفسير السلوك بدلا من إثارتها كسلوك في حد ذاتها.
- القدرة على تشكيل السلوك إذا تم التحكم في الظروف البيئة المناسبة.
- مبدأ التدرج في استخدام الأساليب العلاجية.
- القدرة على تحليل السلوك إلى مفرداته البسيطة.
- إشراك العميل في تحديد أهداف العلاج ووسائله.[1]

1-5-3- مدرسة التحليل النفسي:

- مفهومها:

تؤكد مدرسة التحليل النفسي على أهمية الحاجة إلى تعويض مشاعر النقص، وما ينشأ عنها من دوافع للسيطرة والتفوق، وركّزت هذه المدرسة جهودها على تأكيد أثر الدوافع اللاشعورية على السلوك الإنساني، وذلك لأن معرفة الدوافع اللاشعورية، عامل هام وحيوي في فهم الشخصية، لأنه لا يمكن تفسيرها على أساس شعوري فقط، وبالرغم من أن مدرسة التحليل النفسي بدأت في ميدان الطب وعلاج المصابين بأمراض نفسية، إلا أنها تطورت إلى مدرسة عامة لبحث الكثير من نواحي علم النفس للأسوياء وتفسير سلوكهم.

- أصحاب النظرية:

مؤسس هذه النظرية سيجموند فرويد، هو طبيب نمساوي من فريبورج بمنطقة مورافيا من والدين يهوديين (1856-1939م) نظرا لطبيعة دراسته للمرضى العصبيين، وهو الذي إستطاع الكشف عن الجانب اللاشعوري من النفس.

- أصحاب النظرية:

ومن رواد هذه المدرسة العالم الأمريكي جون واطسون والروسي "إيفيان بافلوف"

- مبادؤها:

- أثر العوامل والدوافع اللاشعورية في سلوك الإنسان.

[1] سعدية محمد بهاور: في علم النفس النمو، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1977، ص 240.

- تأكيد وحدة النفس وقاومت الثنائية القديمة للجسم والنفس.
- دراسة الأحلام وتأويلها وصياغة نظرية متكاملة حول الأحلام.
- طرحها لمفهوم الغريزة الجنسية ودراسة تطورها من الناحية النفسية.
- تأكيدها الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة، خاصة علاقة الطفل بوالديه في تشكيل شخصيته.
- اهتمامها بدراسة الشخصية السوية والشاذة إهتماما بالغا، ولذا يقال إذا كان علم النفس هو علم السلوك، فإن التحليل النفسي هو علم الشخصية.[1]

1-5-4- المدرسة البنائية:

- مفهومها: والتعلم البنائي يرى أن المتعلم نشط وغير سلبي وإن المعرفة لا يتم استقبالها من الخارج أو من أي شخص بل هي تأويل ومعالجة المتعلم لأحاسيسه أثناء تكوّن المعرفة، والمتعلم هو محور عملية التعلم بينما يلعب المعلم دور الميسر ومشرف على عملية التعلم، ويجب أن تتاح الفرصة للمتعلمين في بناء المعرفة عوضا من إستقبال المعرفة خلال التدريس وأهم نشاط في التعلم البنائي هو التعلم الواقعي، والذي يرى أن التعلم يتم في السياق.
- أصحاب النظرية:
  - بياجيه 1960.
  - برونر 1990.
  - ديوي.
- مبادئها:
  - الإستدلال شرطا لبناء المفهوم، حيث المفهوم يربط العناصر والأشياء بعضها ببعض والخطاطة تجمع بين ما هو مشترك وبين الأفعال التي تجري في لحظات مختلفة.
  - التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
  - التعلم يقترن باشتغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه.
  - المفهوم لا يبنى إلاّ على أساس إستنتاجات إستدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل، الخطأ، شرط التعلم، إذن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي تعتبرها صحيحة.

[1] عبد الرحمان عيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1982، ص 37-39.

– الفهم شرط ضروري للتعلم، التعلم يقترن بالتجربة ليس بالتلقين، التعلم هو تجاوز ونقي للإضطراب.[1]

1-5-5- نظرية التفاعل الرمزي:

- مفهومها: يرى علماء هذا الإتجاه أن التنشئة الإجتماعية هي حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد، حيث أن المجتمع الإنساني عبارة عن نسيج من تفاعلات وتصورات وإنطباعات، والنفس البشرية عبارة عن مجموعة من أفكار تتفاعل وتتعامل مع نفوس الآخرين.
- أصحاب النظرية:

– تشالز كولي.

– جورج هربرت ميد.

– رايت ميلز.

- مبادئها:

– إن الحقيقة الإجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.

– التركيز على قدرة الإنسان على الإتصال من خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معان وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

ولقد عرض جورج ميد نظريته كما يلي:

– للآباء والأمهات والأصدقاء من نفس المجتمع يكونون شخصية الفرد.

– يستطيع الفرد فهم وإدراك الآخرين من خلال التفاعل مع المجتمع وبالأخص أسرته.

– اللغة من العوامل الأساسية التي يمكن من خلالها خلق الشخصية الإجتماعية وهي أول وسيلة.

– مع نمو الطفل تبدأ فكرة الخطأ والصواب.

– معظم التأثيرات للتنشئة الإجتماعية تحدث في الطفولة حيث تتأثر الشخصية بخبرات الطفولة وخاصة الخبرات التي تحدث من خلال الأسرة، فهي تعتبر أول ما يؤثر في شخصية الطفل.[2]

---

[1] سعدية محمد بلهمار: في علم النفس النمو، مرجع سابق، ص 246.

[2] د. فيروز زرارقة، د. فضيلة زرارقة: السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الإجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، مرجع سابق، ص 148، 149.

2 – العدوانية:

2 1 -تعريف العدوانية:

يختلف تعريف العدوانية ومفهومها باختلاف آراء العلماء، وينتقل في تعريفهم من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام حسب التصور الذي يراه العالم، ويليق في تفسيره للسلوك العدواني، ولكن المتفق عليه أنه يوجد نوعان من العدوانية فهناك الحركية وهناك اللفظية ويتفرع اللفظان إلى عدوانية مستخرجة نحو الخارج عدوانية مستدخلة نحو داخل الشخص نفسه، ومنه فإننا سنذكر أهم التعاريف وأبرزها:

- تعريف شايلن 1973:

العدوان هو هجوم وفعل معادي إلى شخص ما أو شيء ما، وهو الرغبة في إظهار التفوق على الأشخاص الآخرين، ويعتبر استجابة للإحباط كما يعني الرغبة في الإعتداء على الأخرين وإيذاءهم، والإستخفاف بهم والسخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إيزال عقوبة بهم.[1]

- تعريف بارون 1977:

قد عرّف العدوان على أنه: شكل من السلوك الموجه بشكل مباشر اتجاه موضوع بهدف إيذاء أو جرح أي كائن حي آخر يكون عادة مدفوعات لتجنب مثل هذا السلوك[2]

- تعريف واطسون: 1979

مجموعة المشاعر أو الإتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا قد تكون مخفية في حالة تواجهها لسلطة ما أو تكون عنادا في وجه الآخرين.[3]

- تعرف عبد الرحمان عسيوي:

العدوان سلوك قد يكون ظاهريا كالضرب والشتم والسب والأذى، وقد يكون ضمنيا كما هو الحال في الشعور بالعداء اتجاه الآخرين.

---

[1] برمى أحمد البنا: الإرهاب الدولي ومسؤولية شركة الطيران، دار المعارف، الإسكندرية، 1994، ص 26.

[2] سامي عبد القوي علي: علم النفس الفيزيولوجي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1995، ص 281.

[3] سامي عبد القوي علي: علم النفس الفيزيولوجي،مرجع سابق، ص 281.

وقد يوجه العدوان إلى ذوات الناس أو ممتلكاتهم أو إلى سمعتهم، وقد يرتد إلى ذات المعتدي فيؤذي نفسه ماديا أو معنويا، وفي الغالب ما يكون هذا العدوان ناتجا عن الشعور بالفشل والإحباط في التعويض السلبي.[1]

2 2 -أنواع السلوك العدواني:

هناك عدة تصنيفات وأنواع لتصنيف السلوك العدواني:

2-2-1- العدوان اللفظي:

يقف عند حدود الكلام، ولا تكون مشاركة الجسم ظاهرة فيه، مع ما يوافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب والتهديد.[2]

حين شرع الشخص نحو العزف بصورة الصياح أو الكلام، والقول البذيء الذي غالبا ما يشمل الشتائم، والمبارزة بالألقاب، ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفقات السيئة، واستعمال كلمات أو جمل التهديد.

2-2-2- العدوان الجسدي:

يشترك فيه الجسم في الإعتداء على الآخرين بالضرب والدفع، وهناك البعض يستفيد من أجسامهم، وضخامتهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين ويستخدم البعض الآخر أيدهم كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون الأظافر أو الأرجل أو الأسنان أدوات مفيدة لهذا النوع من السلوك.

2-2-3- العدوان نحو الذات:

إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيذاء النفس أو إيقاع الضرر بها بصورة مختلفة مثل تمزيق الشخص لملابسه أو عتاده أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو العض.

2-2-4- العدوان العشوائي:

قد يكون السلوك العدواني موجها نحو أهداف معينة واضحة وقد يكون أهوج وطائش ذات دوافع غامضة غير مفهومة، وأهداف مشوشة، تصدر خاصة من الأطفال.[3]

---

[1] عبد الرحمان عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص 23.

[2] والي كاظم آغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط3، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1997، ص 225.

[3] زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994، ص 48.

2-2-5- العدوان المستبدل:

هو اتخاذ أي موضوع بديل ليكن هدف لتفريق المشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الإستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته أو الرفض الإجتماعي القاطع للإعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمز لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع الفرد لتوجيه عدوانه نحو البديل آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب السلبية، من جرّاء الإعتداء عليه.[1]

2-2-6- العدوان الفردي:

هو نزوع الشخص إلى إيقاع الإيذاء بغيره من الأفراد أو الجماعات وحتى الأشياء ويقصد به التصرف الطائش الذي يبديه الفرد نحو غيره قصد الإساءة إليه أو إلحاق الضرر به.

2-2-7-العدوان الجماعي:

يوجه الأشخاص هذا الشكل من العدوان ضد شخص أو أكثر، وهم في جماعة كجماعة الأطفال الذين يوجهون عدوانهم نحو الكبار وممتلكاتهم، وقد يمثل أحد الأطفال صورة الكبير المقصود، وينهال عليه باقي الأطفال عقابا وحينما تجد مجموعة من الأطفال طفلا تلمس فيه ضعفا سوف تأخذه فريسة لعدوانهم.[2]

2-2-8-العدوان الرمزي:

هذا النوع من العدوان يمارس فيه السلوك يرمز إلى احتكار الأفراد أو يؤدي إلى توجيه الإنتباه إلى إهانة تلحق به.[3]

2-3- أسباب ظهور السلوك العدواني في المجال الرياضي:

في السلوك الرياضي هناك عدة عوامل تساهم في ظهور السلوك العدواني للاعب نذكر أهمها، ويكمن تصنيفها إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

---

[1] د. زين العابدين درويش: علم النفس الإجتماعي، ط1، مطابع زمزم، 1983، ص 334.

[2] زكريا أحمد الشربيني: مرجع سابق، ص 89.

[3] أجود محمد: الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطفل، دار الفكر العربي، مصر، 1988، ص 28.

2-3-1-العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية:

تبدو بعض الأنشطة الرياضية تحمل في طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية، حيث من المفترض بأن هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية وخاصة تلك التي تسمح قوانينها وقواعدها بالإحتكاك المستمر المباشر، وربما الإشتباك والإلتحام والضرر بدرجة عالية من العدوائية وخاصة تلك التي تسمح مع المنافس، إنه من المحتمل أن مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب نحوها الأفراد الذين يتميزون بارتفاع درجة العدوانية، وتذهب إلى ما هو أبعد من ذلك ونشير إلى أن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدواني بالرغم من عدم رغبتهم في ذلك، ولكن هذه الإستجابات العدوانية في بعض الأنشطة الرياضية تقابل الإستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو الجمهور، هذا ويمكن تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية التي تميز اللعبة الرياضية وفي حدود القواعد والقوانين الخاصة إلى خمسة فئات كما يلي:

- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد ...الخ.
- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر، الملاكمة، المصارعة، الجيدو ...الخ.
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر، كرة الطائرة، التنس.
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الأداة.
- أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر أو الغير المباشر، التمرينات الحرة.[1]

2-3-2- العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية:

إن نتائج كما تحمل في طياتها خبرة النجاح أو الكسب لبعض المنافسين فإنها تشمل خبرة الفشل، وخاصة للرياضيين الذي يخفقون في تحقيق هدفهم من المنافسة، وهذا الفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تهيئ لإظهار السلك العدواني، بل إنه يؤدي إلى تحريض الفرد على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني، وهذا على تفسير نظرية الدافع القائلة بأن العدوان يحل محل الإحباط وتستند هذه الفرضية إلى الإعتبار بين التاليين:

- إن الإحباط يؤدي دائما إلى سلوك عدواني.
- إن العدوان يظهر دائما نتيجة للإحباط.

هناك من يفسر بين المنافسة في ضوء الإعتبارين التاليين:

[1] أجود محمد: الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطفل، مرجع سابق، ص 37.

- يتوقع زيادة شدة الإحباط.
- تشجيع السلوك العدواني لدى اللاعب المنهزم.

من المناسب الإشارة إلى دراسة فالكامر volkamer التي أظهرت أن هناك العديد من متغيرات المنافسة الرياضية تؤثر على السلوك العدواني وجاءت النتائج إلى بعض العوامل المؤثرة في ظهور العدوان أهمها ما يلي:

- المكسب والخسارة حيث اللاعبين المنهزمين يرتكبون أخطاء أكثر من اللاعبين الفائزين.
- تقارب النتائج: العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جدا بين المتنافسين.
- تباين النتائج: حيث يزداد العدوان عند تسجيل الأهداف الكثيرة والعكس.
- ترتيب الفريق: ظهور العدوان بترتيب الفريق، بحيث الفرق التي ترتيبها في مقدمة قائمة الدوري أقل عدوانية مقارنة مع من في مؤخرته.
- مكانة المنافسة: لاعبي الفريق الطائف يرتبكون أخطاء أكثر من لاعبي الفريق المضيف.
- مدة اللعب: توقع زيادة العدوان مع زيادة فترة اللعب.

2-3-3- العوامل المرتبطة بخصائص اللعب الجماعي:

لاشك أن توجد فروق فردية بين اللاعبين في الخصائص الشخصية تؤدي بدورها إلى فروق في مؤثرات العدوان، وأنواع الإستجابة، فهناك من يرى العدوان غريزة بيولوجية فطرية لابد من إشباعها في صراع الإنسان من أجل الحياة، ويعتقدون أن الإنسان يمكن أن يتسامى في عدوانيته فينزع إلى النشاط الرياضي حسب ميوله، استعداده، وهذا مخرج اجتماعي مقبول، فالرياضة على هذا النحو السابق من قنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنسيق، وهناك من يفسر العدوان على ضوء نظرية الدافع ومن بين فرضياتها أن الإحباط يؤدي باللاعب إلى العدوان وترتبط قوة العدوان بمدى قوة وشدة الإحباط.

أما الفريق الثالث فيفسر العدوان على ضوء نظرية التعلم الإجتماعي التي ترى أن السلوك العدواني هو سلوك إجتماعي مكتسب، يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى، وبالتالي عدم إنجاز العقاب بفاعله يمكن أن يدعم من ظهور السلوك العدواني في المستقبل كما أن هناك بعض الدراسات الأخرى ترجع العدوان إلى العوامل الأخرى مثل:

- الإستشارة الإنفعالية: وجود اِرتباط بين الإستشارة الإنفعالية وظهور السلوك العدواني.
- الإتجاه النفسي للمراهق: الإدراك النفسي أو الإتجاه السلبي للاعب نحو منافسية يتوقع أن يزيد إقبال للسلوك العدواني نحو هذا المنافس.
- الخوف من الإنتقام: اللاعب الذي يتوقع أن يقابل سلوكه العدواني بعدان مضاد، سوف يراجع نفسه قبل الإقدام على مثل ذلك.
- الحالة البدنية المهارية للاعبين الذين يتمتعون بقوة مهارية وبدنية عالية تظهر أقل عدوانية مقارنة بالذين لم ينالوا تدريبا كافيًا.

2-3-4- الفروق الجنسية للعدوان:

لاشك أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث، ويتجلى في فترة مبكرة من الحياة حيث تظهر الفروق بين الجنسين في العديد من المواقف والظروف، ولقد كشفت الدراسات التي تناولت الطفولة الوسطى والمراهقة أن الأطفال أنفسهم يدركون أن الذكور أكثر عدوانًا من الإناث، ويمكن تفسير هذه الفروق عن طريق العوامل البيولوجية التي يمكن اعتبارها مصدر للعدوانية الزائدة عند الذكور، إضافة إلى التأثيرات الثقافية والتجارب الشخصية.[1]

لكن غالبا ما ترجع هذه الفروق إلى إنتاج ثقافي وإلى التقاليد السائدة في المجتمع أكثر منها اِنعكاسا للإختلافات البيولوجية.[2]

كذلك قام " kayan mass" بدراسة تتبعية سنة 1960 لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة وحتى البلوغ تبين له وجود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات وأرجع ذلك إلى العدوان المسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو، ولكن لا يحدث ذلك مع البنات، ولكن العدوان لا يتفق مع النمط السلوك الأنثوي في مختلف الثقافات، وهناك دراسات أخرى تبين أن البنات أقل ميل من الذكور لممارسة السلوك العدواني، وأرجعت ذلك لحالات الإحباط المتكررة التي يتعرض لها الذكور، إثر نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات.[3]

ومن خلال هذه الدراسات يمكن أن نقول أن السلوك العدواني الزائد عند الذكور هو نتائج عوامل أسرية واجتماعية.

---

[1] عبد الرحمان العيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص 83.

[2] Clootinet sionne : l'agressivité chez l'enfant 2émé édition, le cor bion, 1981, p 32.

[3] Antony Store : l'agressivité nécessaire 1ére édition, rlut-ort ,1996, p 101

إذًا الطفل العدواني غالبًا ما يكون له أب وأخ يتصف بالعدوانية كذلك فإن التسامح مع العدوان يكون أكثر من البنات لأن النمط السلوك المتبع في التربية في مجتمعنا ثقافتنا لا يسمح بهذا السلوك لدى البنات.

2 4 -النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك عدة نظريات تناولت السلوك العدواني، وفسرته، وحضنته بالدراسة، فنجد التي تراه الإستجابة لحالة الإحباط بسبب عدم إشباع رغبة معينة، وهناك من النظريات التي ترى أن السلوك العدواني ما هو إلا تحقيق لغريزة موجودة عند الإنسان وقد حاول البعض الآخر أن يجد لهذا النوع من السلوك أصولا بيولوجية، أما حسب أصحاب نظرية التعلم الإجتماعي، العدوان هو نتيجة التعلم، شأنه شأن باقي السلوكات الإنسانية، وسنتناول بالتفصيل هذه النظريات.

2-4-1- نظرية الإحباط:

ظهرت هذه النظرية نتيجة أعمال الكثير من الباحثين أهمهم :

دولار ميلر، دوب، وماورور عام 1949 ومؤداه أن السلوك العدواني هو الإستجابة النموذجية للإحباط يقود دائما إلى العدوان، وما العدوان إلا نتيجة طبيعية للإحباط ويؤيد هذا العرض المعطيات المستمدة من الملاحظة والتجارب، حيث وجدت علاقة مهمة بين السلوك العدواني وعقاب الدوران.

عند دراسة أسلوب التفاعل بين بعض الآباء وأبنائهم، فقد يكافئ الطفل وهذه المكافآت هي الرضا الذي يحققه بإلحاق الأذى بالآخرين، عندما يعاقب على ذلك فإنه يشعر بالإحباط الذي يدفعه نحو المزيد من العدوان.

وفي دراسة لـ "ولدير بانتا أرون" 1977 عن علاقة الوالدين وعدوان الأطفال في المدرسة، بين أن الأولاد العدوانيين يكونون عادة لآباء يعاقبون الأطفال بشدة، في حين لم تظهر علاقة ذات دلالة بين هذا السلوك وبين عقاب الأم.

مما يشير إلى أن الآباء هم مصادر الإحباط خاصة في حالة الذكور، ونفس الأمر في حالة الأساليب المانعة المسببة للإحباط، وقد أكّدت ذلك نتائج بحوث "باندورا ولتر" 1959 من أن نشأة السلوك العدواني ترجع إلى اِضطراب في علاقة الإعتمادية للطفل على الوالدين وتتلخص هذه النظرية في نقطتين أساسيتين هما:

- كلما كان هناك إحباط لكائن ما، سوف يبدي دائما ميلا متزايد للإستجابة العدوانية.
- كلما كانت اِستجابة كائن ما لعدوانية سلوكه دائما هو نتيجة إحباط.

- كل ما جاءت به النظرية أيدته الكثير من المعطيات في سن ما قبل الدراسة لسلسلة من ثمانية مواقف محبطة أو إحباطية المستمدة من الملاحظة وكذا الدراسات التجريبية ففي تجربة "ماك كاندا رواوشي" تعرض لـ 63 طفلا، ولقد أظهر الأطفال استجابات عدوانية ابتداءا من المحاولة الرابعة حتى المحاولة الأخيرة، من جهة أخرى قام "لفين" 1941 بتجربة كان يسمح فيها للصغار أن يلعبوا بمجموعة ألعاب ثم يضع حاجز من السلك يعيق وصول هؤلاء الأطفال إلى مكان تواجد الألعاب، وقد أبدى الكثير منهم سلوكا عدوانيا بهذا الحاجز، ومحاولة ضرب المجرب، ويعتبر علماء النفس هذه التجربة مثالا نموذجيا يصور الملامح الأساسية لمواقف الإحباط.[1]
- من الملاحظ أنه في نظرية الإحباط تفسير للسلوك العدواني، كان التفسير على مستوى علم النفس كاستجابة لمنع تحقيق هدف معين لكن هناك نظرية أخرى كان تفسيرها للسلوك العدواني على مستوى آخر، أين يعتبر هذا النوع من السلوك فطريا يولد مع الإنسان، وذلك هو إتجاه النظرية البيولوجية.

2-4-2- النظرية البيولوجية:

تدل الأبحاث على أن اللوزة في المخ، وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان فمن الناحية الوظيفية للهبيوتلاموس فهو يرتبط ببعض الحالات الإنفعالية والتغيرات الجسدية التي تصاحبها.

ولقد بينت البحوث التي قام بها "Poh Alpercosc" على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تقصلت وظيفته نتيجة بعض الأورام وقد انقلبت على أصحابها الإتجاهات المألوفة للشخصية فظهرت سمات العنف والعدوان والنزاعات المضادة للمجتمع.

ومن جهة قام " GRIMBERG" بدراسة حوالي 500 طفل بين أن عدد كبيرا منهم يعانون من نقص في الناحيتين العقلية والإنفعالية ويرجع اختلال موروث في توازن العدد الصم.

لقد سعى أصحاب هذه النظرية إلى تحديد المركز العصبي المسؤول عن العدوان إذ تحدث تغيرات تسارع ضربات، وازدياد ضغط الدم، ازدياد نسبة السكر في الدم، وتكمش عضلات أطرافه، وتوتر لتقاوم التعب والإرهاق، وتزداد سرعة الدورة الدموية خاصة في الأطراف لقد توصلت البحوث الفزيولوجية القائمة حول موضوع العدوان إلى تحديد مركز له على مستوى الجهاز العصبي المركزي المتمثل في النواة اللوزية، وأجزاء من الهيبوتلاموس.[2]

---

[1] كمال الدسوقي: النمو التربوي والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص 209.

[2] والي كاظم أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط3، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص 225.

2-4-3- النظرية التحليلية:

أشارت النظرية إلى أن العدوانية تتواجد في السنوات الأولى من عمر الإنسان وخصصت بأهمية بالغة حيث نشر فرويد كتابه سنة 1920 بعنوان: ما بعد اللذة وغير فكرته أن العدوانية هي إحدى المكونات الأساسية للغريزة الجنسية وبين أنها ترتبط بغريزة الموت الموجودة عند الإنسان والمسؤولة عن النزعة، الكراهية والتذمر، وبرهن أصحاب هذه النظرية أن النزوات العدوانية تظهر في سن مبكرة عند الطفل وفي تقييم فرويد للحياة العقلية قسمها إلى ثلاثة مكونات هي: الشعور، ما قبل الشعور واللاشعور الذي يتكون من القوى والدوافع التي تنسجم مع الشخصية الشعورية، واستخدم فرويد الهو و الأنا لعمليات والآليات الدفاعية للدفاع عن نفسه ضد الصراع والقلق وضد خروج تلك المادة المكبوتة وتلك الآليات.[1]

2-4-4-نظرية التعلم الإجتماعي:

إن العدوان حسب هذه النظرية لا يعتبر فطري، إنما مكتسب عن طريق التعلم مثله مثل باقي السلوكات المختلفة للإنسان، ويكون هذا عن طريق التقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعلم من خلال ملاحظة النماذج السلوكية العدوانية التي يتعرض لها في المحيط الإجتماعي إذ يعتبر "باندور" رائد هذه النظرية، إن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق التقليد، ويظهر خاصة في قابلية الأطفال في تقليد أشخاص آخرين خاصة الذين هم معجبون بهم.

ويدعم هذا من خلال التجربة التي قام بها سنة 1961 عن أثر التقليد في تكوين السلوك العدواني لدى أطفال الرياض، وتتلخص فكرة هذه التجربة في تقسيم عينة من أطفال الرياض إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وقد شهدت المجموعة التجريبية أحد الباحثين في سلوكه العدواني إيجاد إحدى الدمى حيث أخذ يضربها، ويدوس عليها، وشاهد المجموعة الثانية الضابطة هذه العملية، ثم تركت كل مجموعة تلعب بالدمى، وقد دلت نتائج هذه التجربة على أن سلوك أطفال المجموعة التجريبية أصبح سلوكها سلوكا عدوانيا إتجاه تلك الدمى، في حين لم يتغير سلوك المجموعة الضابطة، وبالتالي فأطفال المجموعة التجريبية قد تعلموا اِستجابات جديدة لتلقيهم سلوك المجرب الذي أبدى سلوكًا عدوانيا.[2]

---

[1] والي كظم أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط 1، منشورات دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1989، ص 229.

[2] د. فؤاد البهي السيد: علم النفس الإجتماعي، دار الفكر العربي، مصر، 1993، ص 23.

وقد يكون النموذج العدواني الذي يقلده الشخص مجسدا في شخصيات تلفزيونية فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال، منها دراسة "بارون وليبرت" التي أجريت على مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (05-08 سنوات) حيث عرض عليهم بعض الأفلام التي تتضمن مشاهد تتميز بالعنف، وبعض المشاهد الخالية من تلك المشاهد ثم أتيح للأطفال فرصة التعدي على زميل لهم، فكانت النتيجة أن الأطفال الذين عرضت عليهم مشاهد العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم على الطفل الضحية، وذلك أكثر مما حدث في حالة الأطفال الذين عرضت عليهم برامج خالية من العنف هذا يعني أن الأطفال على اِستعداد للإندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام.[1]

وكتلخيص لما جاء في هذه النظرية فإنه يمكن القول أن أي شيء حسب هذه النظرية، يقوم بسلوك عدواني سوف يكون نموذجا يقدم مثالا تطبيقيا لهذا النوع من السلوك لشخص آخر يكون بصدد ملاحظته، مما يزيد من احتمال ممارسة هذا الشخص للسلوك العدواني.

[1] محمد جميل، محمد يوسف منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، ط1، دار الفكر العربية، مصر، 1981، ص 169.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن اِستنتاج مدى الخطورة والأضرار التي يمكن أن تلحقها السلوكات العدوانية سوى على الفرد أو حتى على المجتمع، وبالتالي فمن الضروري العمل للقضاء على هذه السلوكات السلبية، أو على الأقل التقليل منها أو الحد منها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال معالجة جميع العوامل التي يمكن أن تتدخل في حدوث هذا السلوك.

ويعتبر تكاثف جهود كل المربين، والمدربين والأساتذة والآباء وحتى المجتمع ككل أداة فعالة للتقليل من هذا السلوك.

وتعتبر الرياضات الجماعية أحد المداخل السلبية التي يمكن الإستعانة بها، لما لها من مميزات للحد من هذا السلوك العدواني للفرد لما تتيحه للأفراد من الإندماج في جماعات رياضية ولعب الأدوار المنوطة بهم ووفقا لقوانين منظمة للعبة وتقبل الخصم والخسارة كما يتقبل الفوز.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

تهدف مذكرتنا هذه إلى توضيح دور الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ولهذا إرتأينا إلى إجراء دراسة ميدانية بولاية جيجل بمختلف المتوسطات من خلالها تم إختيار المنهج المتبع وكذا مجالات العينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث، كما قمنا بتحليل نتائج البحث ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون أكثر دقة وأكثر منهجية.

1 الدراسة الإستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث والإتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الإستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دراستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2 المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة"[1]

-منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المدروسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها إنطلاقا من تحديد المشكلة، ثم إختيار عينة البحث وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد تنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص التعليمات والإستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة.

ويعرف على أنه: "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وقد حدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليها في التخطيط".[2]

3 مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة وكان مجتمع متمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط الممارسين للرياضات الجماعية والبالغ عددهم 415 تلميذ من مختلف متوسطات ولاية جيجل.

---

[1] عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت ،1977، ص4.

[2] ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي ،1998، ص189.

4 عينة البحث وكيفية اختيارها:

أما عينة البحث فقد شملت تلاميذ السنة الرابعة متوسط الممارسين للرياضات الجماعية على مستوى بعض متوسطات ولاية جيجل.

والبالغ عددهم 519 تلميذ موزعين على 5 متوسطات، حتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 28.90% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على (150) تلميذ مقسمة على المتوسطات التالية:

30 تلميذ من متوسطة زرماني رابح ، و 30 تلميذ من متوسطة بغول عبد الرحمان، و 30 تلميذ من متوسطة شريك الصديق، و 30 تلميذ من متوسطة بن يحي محمد ، 30 تلميذ من متوسطة بوشعايب عمار، وقد اعتمدنا في هذا البحث على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة الهادفة والعينة الحكمية أو الفرضية كأن يختار الباحث عددا من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات، وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبنا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة.[1]

وقد كان اختيارنا السنة الرابعة متوسط لأنهم يكونون أكثر قسم أو مستوى قد مارس الرياضات الجماعية عن خلاف الأقسام الأخرى ولديهم قدرة أكبر في الإجابة عن أسئلة الإستبيان واستيعاب الأسئلة أكثر من المستويات الأخرى.

5 أدوات الدراسة:

من أجل اختيار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقا من أهدافه تم إعداد:

-استبيان:

ويعرف بمجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[2]

---

[1] مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 133.

[2] فوزي عبد الله العكس: البحث العلمي، المنهاج والإجراءات، العينة، مطبعة العين الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.

وهذا الإستبيان وجه لتلاميذ متوسطات : زرماني رابح ، بغول عبد الرحمان، شريك الصديق، بن يحي محمد، بوشعايب محمد ، والذي يحتوي على محورين حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا، وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة.

-أسئلة مغلقة: تكون الإجابة فيها محددة بـ "نعم" أو "لا" أو خيارات أخرى.

6 المجال المكاني والزماني:

- المجال البشري: تشمل عينة البحث 150 في متوسطة زرماني رابح ، بغول عبد الرحمان ، شريك الصديق، بن يحي محمد ، بوشعايب عمار، بجيجل الممارسين للرياضات الجماعية.
- المجال الزماني: لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (شهر فيفري إلى غاية شهر ماي من السنة).

تمت الإجراءات على طول الفترة الزمنية أو كل شهر أفريل 2016م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الإستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين، وبعدها ضبط الإستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 26-27 أفريل 2016، وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لإستخلاص النتائج ومناقشتها، وهذا من خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر أفريل إلى غاية أوائل شهر ماي.

- المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على متوسطات: زرماني رابح ، بغول عبد الرحمان، شريك الصديق، بن يحي محمد، بوشعايب عمار، بولاية جيجل.

7 إجراءات التطبيق الميداني للمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الإستبيان) في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا عن طريق مجموعة من العمليات، وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

-التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف الإجابات عن الأسئلة لدى تلاميذ متوسطات : زرماني رابح ، بغول عبد الرحمان، شريك الصديق، بن يحي محمد، بوشعايب عمار، بولاية جيجل.

واعتمدنا على استخراج النسب المئوية باستخدام الطريقة (القاعدة الثلاثية)على الشكل التالية:

ع ⟵ 100

ت ⟵ س ⟵ س = ت × 100 % / ع

النسبة المئوية = التكرارات × 100 %عدد الأفراد

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة، ت: تمثل عدد التكرارات، س: يمثل النسبة المئوية

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية في إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص الفرضية يليه مباشرة طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم جداول خاصة بها مع التحليل اعتبار أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الإستخلاصات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة.

1- عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

السؤال الأول:

هل سبق أن تعرضت لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المدرسة؟

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كانت هناك سلوكات عدوانية لفظية من بعض التلاميذ داخل المدرسة أو لا.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	95	%63.33
لا	55	%36.66
المجموع	150	%100

جدول رقم (01): يمثل نسبة التلاميذ الذين سبق لهم وأن تعرضوا لبعض الألفاظ السيئة داخل المدرسة.

- من خلال الجدول رقم (01) الموضح أمامنا نجد أن نسبة 63.33% من التلاميذ سبق لهم وأن تعرضوا لألفاظ سيئة داخل المدرسة، أما نسبة 36.66% لم يتعرضوا لألفاظ سيئة داخل المدرسة.
- نلاحظ أن معظم التلاميذ يتعرضون لألفاظ سيئة داخل المدرسة، وهو ما يثبت حسب رأينا أن المرحلة المتوسطة تخلو من هذه الألفاظ السيئة ما بين التلاميذ المراهقين في المدرسة وهذا راجع لمرحلة المراهقة التي يمرون بها.

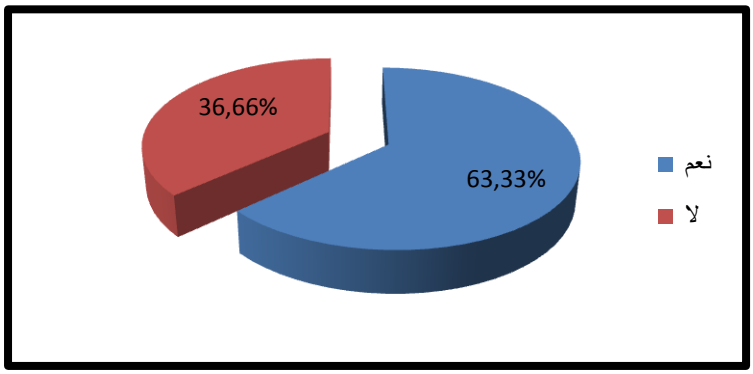

الدائرة النسبية رقم (01): تمثل التلاميذ وتعرضهم للألفاظ السيئة داخل المدرسة.

السؤال الثاني:

– في حالة تعرضك لتلك الألفاظ السيئة من بعض التلاميذ في المدرسة كيف تكون ردة فعلك تجاههم؟

الغرض من السؤال:

– معرفة ردة فعل التلاميذ تجاه تلك الألفاظ السيئة التي قد يتعرضون لها من بعض التلاميذ في المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
بالمثل	27	%18
الضرب	20	% 13.33
تشكوهم للأستاذ	19	%12.66
التسامح	84	%56
المجموع	150	%100

جدول رقم (2): يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه الألفاظ التي قد يتعرضون لها.

– من خلال الجدول رقم (02) الموضح أمامنا نلاحظ أن نسبة 56% تشير إلى ردة فعلهم تكون بالتسامح تجاه الألفاظ السيئة، أما نسبة 18% كانت ردة فعلهم بالمثل، و 13.33% يردون بالضرب، أما نسبة 12.66% يشكون هؤلاء التلاميذ إلى أساتذتهم.

– نلاحظ أن أغلب التلاميذ يردون على الألفاظ السيئة الصادرة من بعض التلاميذ بالتسامح وفي رأينا هذا راجع لما تكسبه الرياضات الجماعية من روح رياضية وتسامح بين التلاميذ في المدرسة.

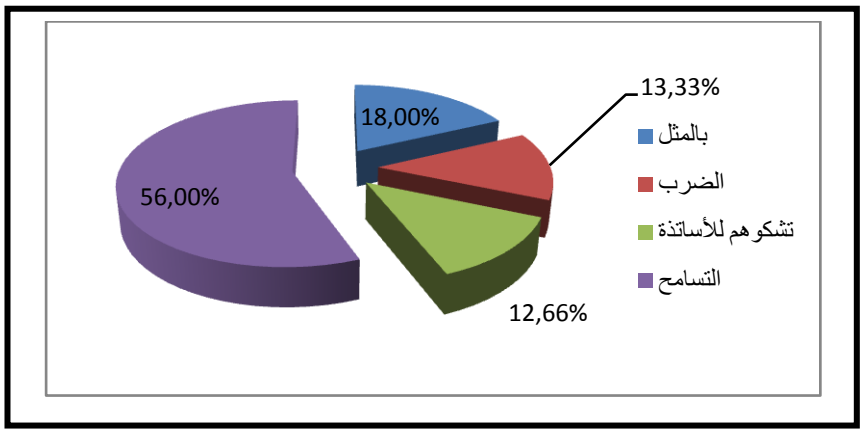

الدائرة النسبية رقم (02): تمثل ردود أفعال التلاميذ من الألفاظ السيئة.

السؤال الثالث:

– هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك عند قيامك بخطأ ما في الأنشطة الرياضية الجماعية؟

الغرض من السؤال:

– معرفة مدى تقبل التلاميذ لصراخ أستاذهم عليهم عند ارتكابهم لبعض الأخطاء في الأنشطة الرياضية الجماعية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	120	%80
لا	30	%20
المجموع	150	%100

الجدول رقم (03): يمثل نسبة تقبل التلاميذ لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم عندما يخطئون.

– من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يتقبلون صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم، أما نسبة 20% لا يتقبلون ذلك.

– نلاحظ من خلال الجدول الرسم البياني رقم (03) أن معظم التلاميذ يتقبلون صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع في رأينا للعلاقة الجيدة التي تكون بين التلميذ وأستاذه.

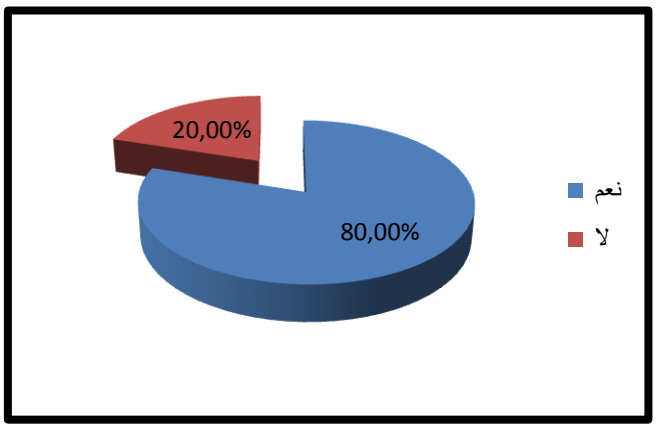

الدائرة النسبية رقم (03): تمثل التلاميذ ومدى تقبلهم لصراح أستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع:

- كيف تعتبر صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليك؟

الغرض من السؤال:

- معرفة رأي التلاميذ من صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
إهانة لك	13	%8.66
تأديب وعقاب على خطأك	30	% 20
تربية وتوجيه لك	107	%71.33
المجموع	150	%100

جدول رقم (04): يمثل نسبة أراء التلاميذ من صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) يتضح جليا أن نسبة 8.66% من التلاميذ يعتبرون صراخ الأستاذ عليهم إهانة لهم، ونسبة 20% يعتبرونه تأديب وعقاب فقط على أخطائهم، أما نسبة 71.33% يعتبرونه في إطار التربية والتوجيه لهم.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (04) نلاحظ أن معظم التلاميذ يعتبرون صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية شيء عادي ويكون في إطار التربية والتوجيه وهذا في رأينا راجع للموقف الذي يكون بين التلميذ والأستاذ.

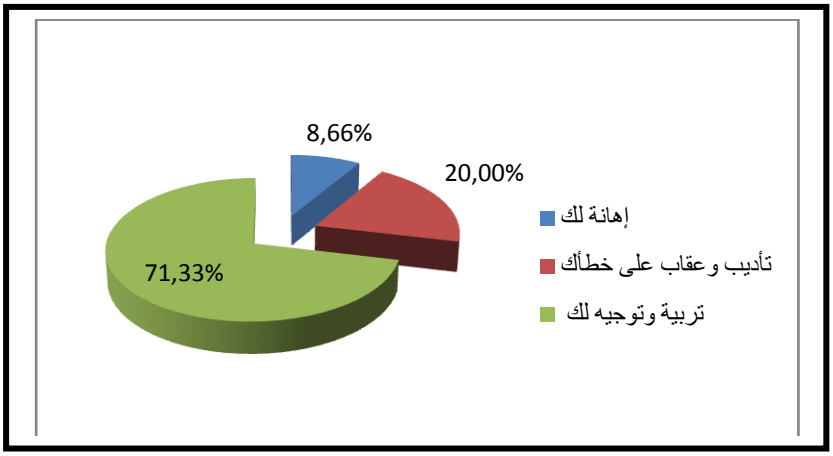

الدائرة النسبية رقم (04): تمثل آراء التلاميذ حول صراخ أستاذهم عليهم.

السؤال الخامس:

– عندما تفشل في أداء مهارة حركية في حصة التربية البدنية والرياضية ويقوم زملائك بالسخرية منك فكيف تكون ردة فعلك تجاههم؟

الغرض من السؤال:

– معرفة ردود أفعال التلاميذ من سخرية زملائهم في حالة الفشل في أداء مهارة حركية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
تصرخ عليهم	23	%15.33
تشكوهم لأستاذك	27	% 18
تتقبل ذلك	100	%66.33
المجموع	150	%100

جدول رقم (05): يمثل ردود أفعال التلاميذ من سخرية زملائهم منهم عند الفشل في القيام بمهارة حركية في حصة التربية البدنية والرياضية.

– من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) يتضح جليا أن نسبة 15.33%يردون على سخرية التلاميذ منهم في حالة الفشل بالصراخ عليهم، أما نسبة 18% يشكونهم للأستاذ، بينما 66.33% يتقبلون ذلك.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (05) أن معظم التلاميذ يتقبلون السخرية من زملائهم في حالة الفشل في أداء مهارة حركية وهذا راجع في رأينا للعلاقات الطيبة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية.

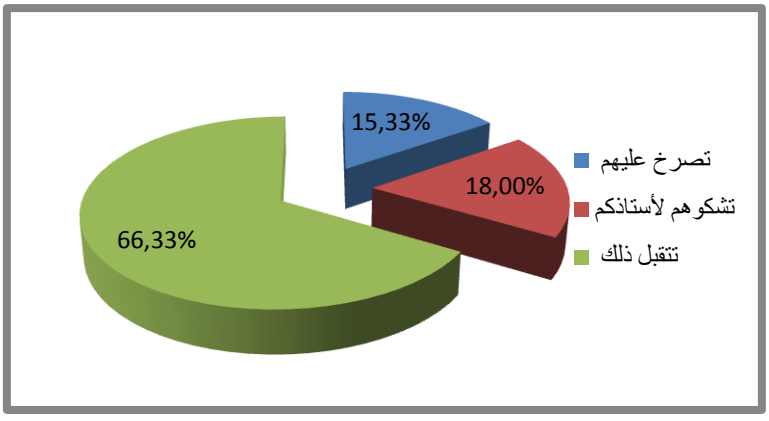

الدائرة النسبية رقم (05): تمثل ردود فعل التلاميذ من سخرية زملائهم.

السؤال السادس:

– هل تقوم بتشجيع زميلك في حالة فشله في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

– معرفة هل يقوم التلاميذ بتشجيع زملائهم في حالة فشلهم في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	136	%90.66
لا	14	% 9.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (06): يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بتشجيع زملائهم في حالة فشلهم في أداء حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية والعكس.

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا أن نسبة 90.66% من التلاميذ يقومون بتشجيع زملائهم في حالة الفشل في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 9.33% من التلاميذ يقومون بعكس ذلك.

من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (06) نلاحظ أن معظم التلاميذ يشجعون زملائهم في حالة الفشل وهذا راجع في رأينا لدور حصة التربية والرياضية في تطوير العلاقات الجيدة بين التلاميذ.

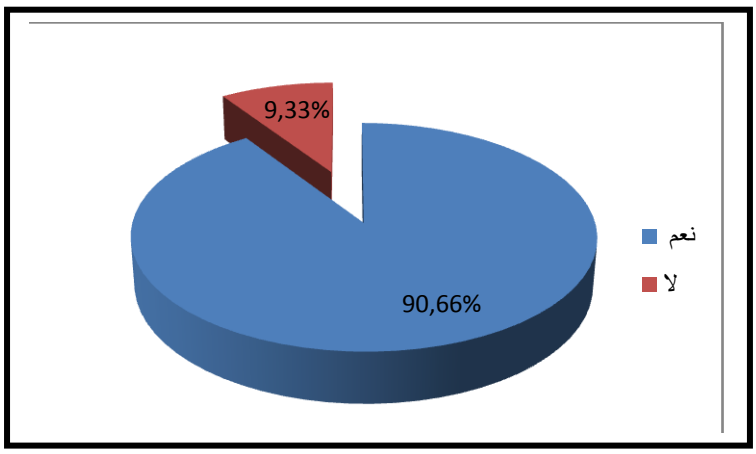

الدائرة النسبية رقم (06): تمثل التلاميذ وتشجيعهم لزملائهم في حالة الفشل.

السؤال السابع:

هل تقوم بالسخرية أو الصراخ في وجه زميلك في الفريق عند إضاعته لهدف في لعبة جماعية؟

الغرض من السؤال:

معرفة ردة فعل التلاميذ تجاه زملائهم في الفريق الذين يقومون بإضاعة الأهداف في لعبة جماعية وهل يكون بالسخرية والصراخ عليهم.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	41	%27.33
لا	109	%72.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (07): يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه زملائهم الذين يقومون بإضاعة الأهداف في الألعاب الجماعية.

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن نسبة 27.33%من التلاميذ يسخرونا ويصرخون في وجوه زملائهم في الفريق في حالة إضاعتهم لهدف في لعبة جماعية، بينما 72.66% من التلاميذ لا يقومون بذلك.

من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (07) نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يقومون بالسخرية أو الصراخ في وجه زملائهم الذين يضيعون الفرص أو الأهداف في الألعاب الجماعية حيث يحترم التلاميذ جهود بعضهم البعض.

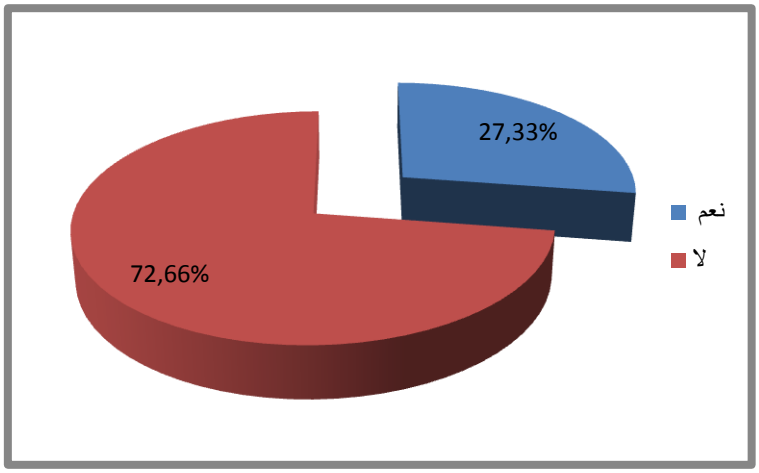

الدائرة النسبية رقم (07): تمثل موقف التلاميذ من إضاعة زملائهم للأهداف.

السؤال الثامن:

- هل تتقبل تعثرك من زميلك في الفريق الآخر خلال الجري أو الاحتكار بينكم دون أي صراخ؟

الغرض من السؤال:

- معرفة مدى تقبل التلاميذ للتعثر أو الاحتكاكات التي قد تحدث بينهم في الرياضات الجماعية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	93	%62
لا	57	% 38
المجموع	150	%100

الجدول رقم (08): يمثل نسبة التلاميذ الذين يتقبلون والذين لا يتقبلون التعثر والاحتكاك مع زملائهم.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) يتضح جليا أن نسبة 62% من التلاميذ يتقبلون تعثرهم واحتكاكهم من زملائهم دون أي صراخ، بينما نسبة 38% من التلاميذ لا يتقبلون ذلك.
- يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (08) أن معظم التلاميذ يتقبلون تعثرهم من زملائهم أثناء ألعاب حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع في رأينا لتفهم التلاميذ والروح الرياضية التي تقوم الرياضات الجماعية بتنميتها.

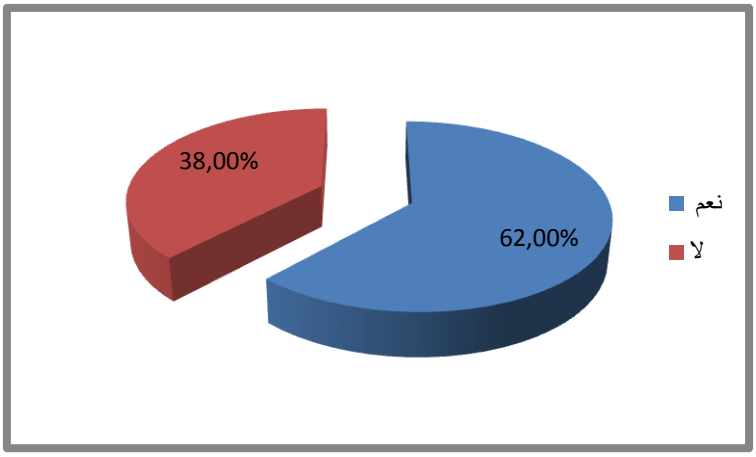

الدائرة النسبية رقم (08): تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه الاحتكاكات والتعثر.

السؤال التاسع:

- هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ داخل المدرسة؟

الغرض من السؤال:

- معرفة ردود فعل التلاميذ تجاه النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ داخل المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	124	%82.66
لا	26	%17.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (09) يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ الذين لا يقومون بفكه.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) يتضح جليا لنا أن نسبة 82.66% من التلاميذ يقومون بفك النزاع اللفظي الذي يحدث ما بين التلاميذ داخل المدرسة بينما تشير نسبة 17.33% لعكس ذلك .
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (09) نلاحظ أن جل التلاميذ يقومون بفك النزاعات اللفظية التي تحدث داخل المدرسة بين التلاميذ وهذا راجع للهدف الذي تسعى إليه الرياضات الجماعية لتنمية لأخلاق طيبة بين التلاميذ.

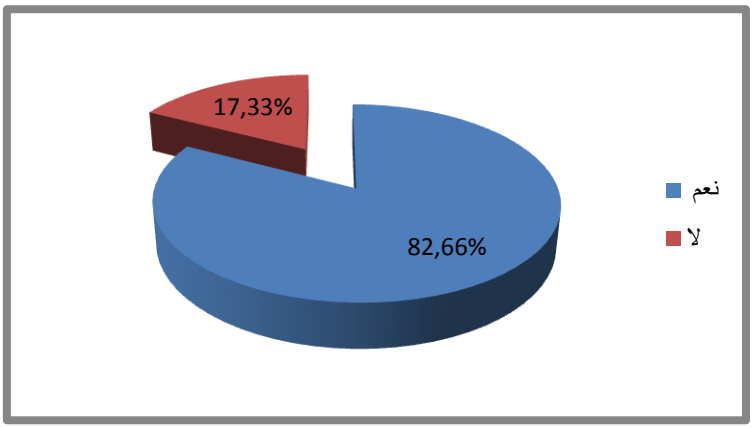

الدائرة النسبية رقم (09): تمثل التلاميذ وفك النزاع اللفظي.

السؤال العاشر:

هل تعلمك الرياضات الجماعية كيف تتقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين بكل روح رياضة؟

الغرض من السؤال:

معرفة هل الرياضات الجماعية تقوم بتعليم التلاميذ كيف يتقبلون التوجيهات والنصائح من الآخرين.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	145	%96.66
لا	05	% 3.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (10): يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم والذين لا تعلمهم الرياضات الجماعية تقبل التوجيهات والنصائح.

- من خلال الجدول رقم (10) نستنتج أن نسبة 96.66% من التلاميذ تعلمهم الرياضات كيف يتقبلون توجيهات ونصائح الآخرين بكل روح رياضية، بينما تشير نسبة 3.33% عكس ذلك.
- من خلال ملاحظتنا للجدول والتمثيل البياني رقم (10) يتضح لنا أن معظم التلاميذ تعلمهم الرياضات الجماعية كيف يتقبلون توجيهات ونصائح الآخرين بكل روح رياضية.

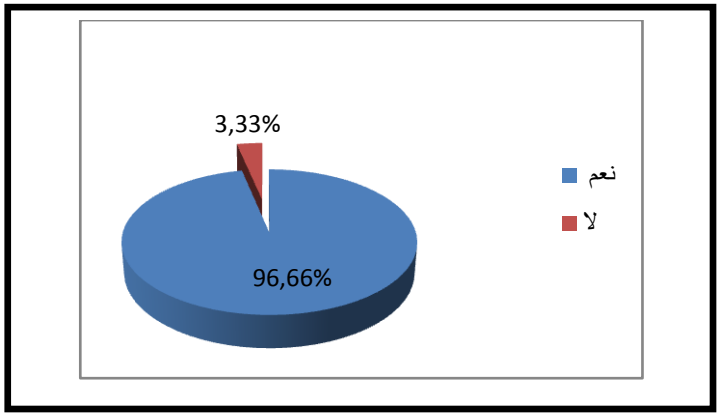

الدائرة النسبية رقم (10): تمثل التلاميذ وتقبلهم لآراء الآخرين.

السؤال الحادي عشر:

- هل تساعدك الرياضات الجماعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة داخل المدرسة؟

الغرض من السؤال:

- معرفة هل تساعد الرياضات الجماعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة عند التلاميذ داخل المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	128	%85.33
لا	22	% 14.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (11): يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة داخل المدرسة والعكس.

- من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 85.33% من التلاميذ تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة داخل المدرسة، بينما نسبة 14.66%من التلاميذ لا تساعدهم على ذلك.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (11) يتضح لنا جيدا أن معظم التلاميذ تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد من الألفاظ السيئة داخل المدرسة وهذا في رأينا راجع للأهمية الكبيرة لهاته الحصة عند التلاميذ.

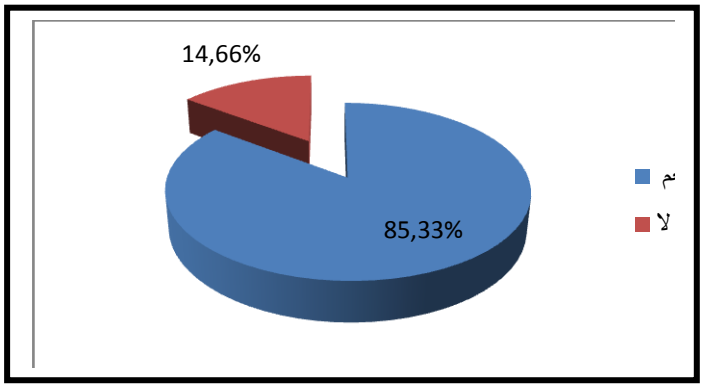

الدائرة النسبية رقم (11): تمثل الرياضات الجماعية ومساعدة التلاميذ في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة.

المحور الثاني:

– تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

السؤال الأول:

– هل يقع أحيانا بينك وبين بعض التلاميذ في المدرسة اشتباكات ومشاحنات بالأيدي؟

الغرض من السؤال:

–معرفة هل هناك اشتباكات ومشاحنات بالأيدي بين التلاميذ داخل المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	75	%50
لا	75	% 50
المجموع	150	%100

الجدول رقم (12): يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمشاحنات واشتباكات داخل المدرسة.

– من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يقع بينهم وبين بعض التلاميذ في المدرسة اشتباكات ومشاحنات بالأيدي، بينما نسبة 50%لا يقعون في تلك الاشتباكات مع التلاميذ في المدرسة.

– من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (12) نلاحظ أن التلاميذ مقسمين بالتساوي فنصف التلاميذ وقع في اشتباكات بالأيدي مع بعض التلاميذ، بينما النصف الآخر لم يقع في هذه الاشتباكات وهذا راجع في رأينا لحالة التلميذ النفسية والاجتماعية مع باقي التلاميذ في المدرسة.

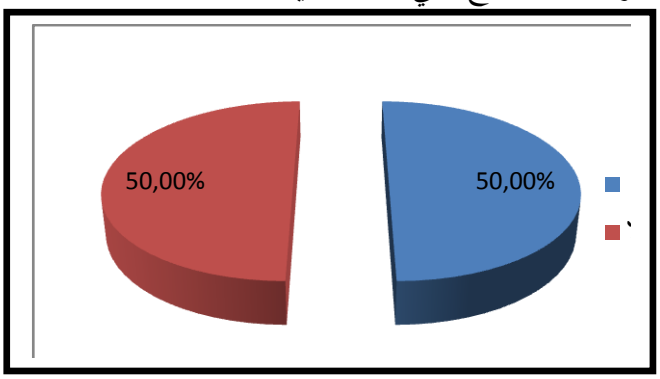

الدائرة النسبية رقم (12): تمثل التلاميذ ووقوعهم في اشتباكات بالأيدي في المدرسة.

السؤال الثاني:

- هل تقوم بكسر الأشياء التي تصادفها أمامك عندما تكون في حالة غضب؟

الغرض من السؤال:

- معرفة ردة فعل التلميذ عند غضبه تجاه الأشياء التي تقابله.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	33	%22
لا	117	% 78
المجموع	150	%100

الجدول رقم (13): يمثل نسبة غضب التلاميذ وردة فعلهم تجاه الأشياء التي تقابلهم.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 22% يقومون بكسر الأشياء التي تصادفهم أمامهم في حالة الغضب، بينما نسبة 78% لا يقومون بذلك.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (13) يتضح لنا جليا أن معظم التلاميذ من ممارسي الرياضات الجماعية لا يقومون بكسر الأشياء التي تصادفهم أمامهم وإن كانوا في حالة غضب، وهذا راجع في رأينا إلى الدور الذي تلعبه الرياضات الجماعية في تعليم التلميذ كيف يصبر ويمسك غضبه في أشد الأوقات.

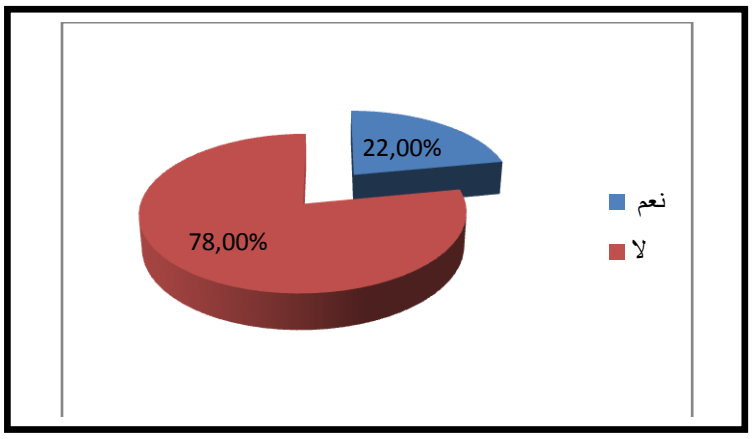

الدائرة النسبية رقم (13): تمثل التلاميذ وكسرهم للأشياء التي تصادفهم في حالة الغضب.

السؤال الثالث:

- هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقبتك؟

الغرض من السؤال:

- معرفة حالة التلميذ النفسية من العقوبات التي يتعرض لها من أستاذه.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	82	%54.66
لا	68	%45.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (14): يمثل نسبة غضب التلاميذ من عقاب الأستاذ.

- من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة %54.66 من التلاميذ تشير إلى أن التلاميذ يغضبون من الأستاذ عندما يقوم بمعاقبتهم، أما نسبة %45.33 لا يغضبون منه.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (14) نستنتج أن أكثر التلاميذ يغضبون من عقاب الأستاذ لهم وهذا شيء طبيعي في رأينا لأنه لا يوجد أحد يرضي أو يحب العقاب من أي شخص.

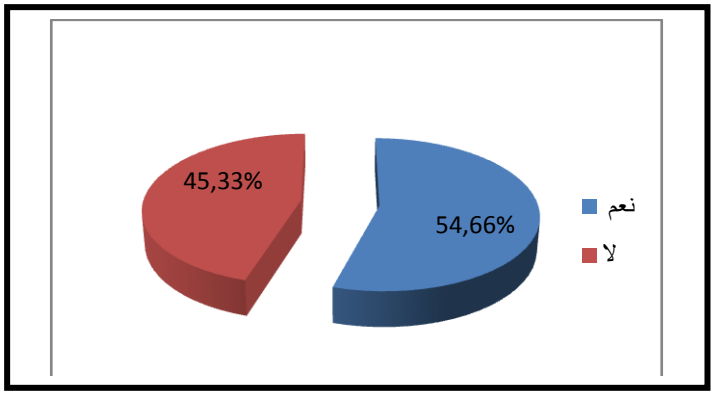

الدائرة النسبية رقم (14): تمثل التلاميذ وغضبهم من أستاذهم عند معاقبتهم.

السؤال الرابع:

- هل ترد بالضرب على التلميذ الذي يقوم بضربك؟

الغرض من السؤال:

- معرفة ردة فعل التلميذ من العنف الجسمي الذي يتعرض له من التلاميذ داخل المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	97	%64.66
لا	53	% 35.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (15): يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من العنف الجسمي الذي يتعرضون له من بعض التلاميذ في المدرسة.

- نلاحظ من الجدول رقم (15) أن نسبة 64.66% من التلاميذ يردون على الاعتداء الجسمي من بعض التلاميذ في المدرسة بالضرب أي بالمثل، لكن 35.33% منهم لا يقومون بالرد عليهم بالضرب.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (15) نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يفوتون الضرب الذي قد يتعرض له من بعض التلاميذ في المدرسة إلا وقد ردوا عليه بالمثل أي بالضرب وهذا راجع في رأينا لصعوبة المرحلة التي يمر بها التلميذ ألا وهي مرحلة المراهقة.

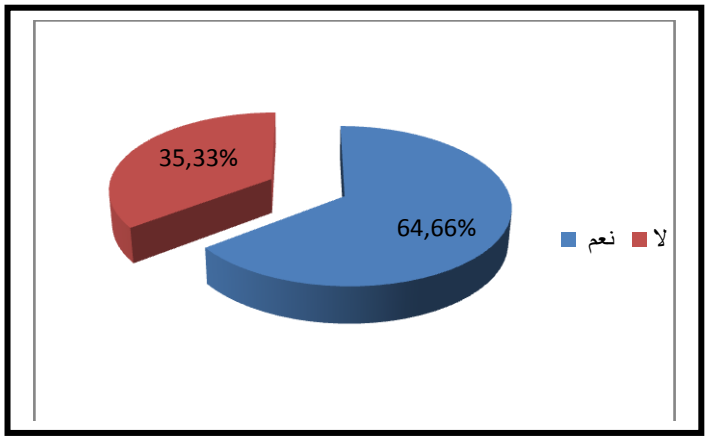

الدائرة النسبية رقم (15): تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه التلاميذ الذين يقومون بضربهم.

السؤال الخامس:

- كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك أثناء ممارستك لرياضة جماعية ما؟

الغرض من السؤال:

- معرفة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع بينه وبين زملائه أثناء ممارسته لرياضة جماعية ما.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
بخشونة	08	%5.33
الصراخ في وجهه	19	% 12.66
بكل روح رياضية وتسامح	123	%82
المجموع	150	%100

الجدول رقم (16): يمثل نسبة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع مع بعض زملائه أثناء ممارسته لرياضة جماعية ما.

- من خلال الجدول رقم (16) نرى أن نسبة 5.53% من التلاميذ يردون على الاحتكاك الذي يقع بينهم وبين زملائهم أثناء ممارستهم لرياضة جماعية ما بخشونة، بينما 12.66% يردون عليه بالصراخ في وجه الزميل، ونسبة 82% كان التسامح والروح الرياضية ردهم على هذه الاحتكاكات.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (16) نلاحظ أن التسامح والروح الرياضية كان شعار أغلب التلاميذ حيث غلب طابع الروح الرياضية عليهم وهذا راجع لمبادئ الرياضة فالرياضة أخلاق أو لا تكون.

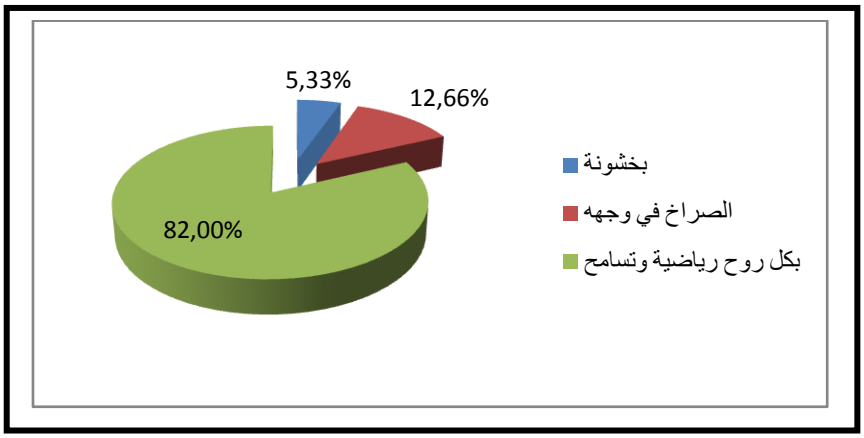

الدائرة النسبية رقم (16): تمثل نسبة ردود فعل التلاميذ من الاحتكاك بزملائهم داخل الحصة.

السؤال السادس:

- هل تقوم بضرب زميلك أو دفعه عندما يخطأ أو لا يقوم بالتمرير لك داخل اللعبة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

- معرفة رد فعل التلميذ من زميله الذي لا يقوم بالتمرير له داخل اللعبة في حصة التربية البدينة والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	11	%7.33
لا	139	% 92.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (17): يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من بعض زملائهم الذي لا يقومون بالتمرير لهم داخل اللعبة.

- من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 7.33% من التلاميذ يقومون بضرب زميله أو دفعه في حالة لم يمرر له الكرة في لعبة جماعية في حصة التربية والرياضية، بينما تشير نسبة 92.66% من التلاميذ إلى عكس ذلك.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (17) نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يقومون بضرب أو الاعتداء على زملائهم الذين قد يبخلون عليهم بالكرة ولا يمرروها لهم داخل اللعبة وهذا ما يدل على تفهم التلاميذ لبعضهم البعض.

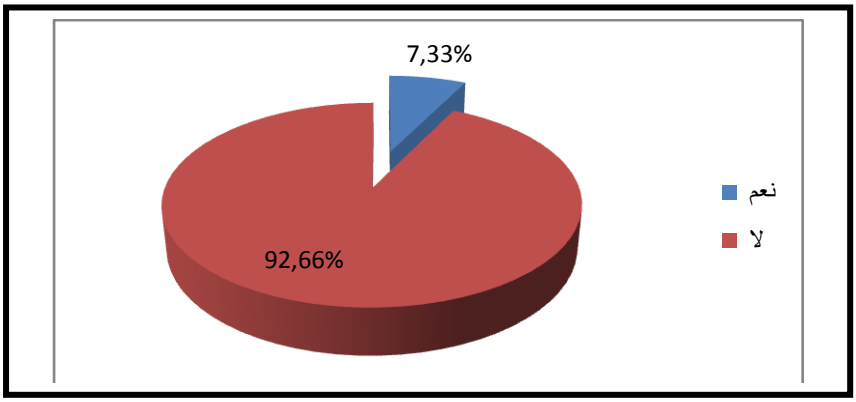

الدائرة النسبية رقم (17): تمثل ردود فعل التلاميذ من زملائهم الذين لا يقومون بتمرير الكرة لهم.

السؤال السابع:

– هل تحب الفور دائما في ألعاب جماعية حتى لو تطلب منك الأمر أن تلعب بخشونة؟

الغرض من السؤال:

– معرفة حالة التلميذ داخل اللعبة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية والعوامل التي تؤدي به إلى استخدام العنف.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	46	%30.66
لا	104	% 69.33
المجموع	150	%100

الجدول رقم (18): يمثل نسب التلاميذ الذي يحبون الفوز بألعاب جماعية في حصة التربية البدنية والرياضية إلى درجة اللعب بخشونة.

– من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 30.66% من التلاميذ يحبون الفوز بألعاب جماعية في حصة التربية البدنية والرياضية حتى لو تطلب منهم ذلك اللعب بخشونة، أما نسبة 69.33% من التلاميذ يقولون عكس ذلك.

– من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (18) نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يدفعهم حبهم للفوز لكي يلعبوا بخشونة أو إلحاق الأذى بزملائهم.

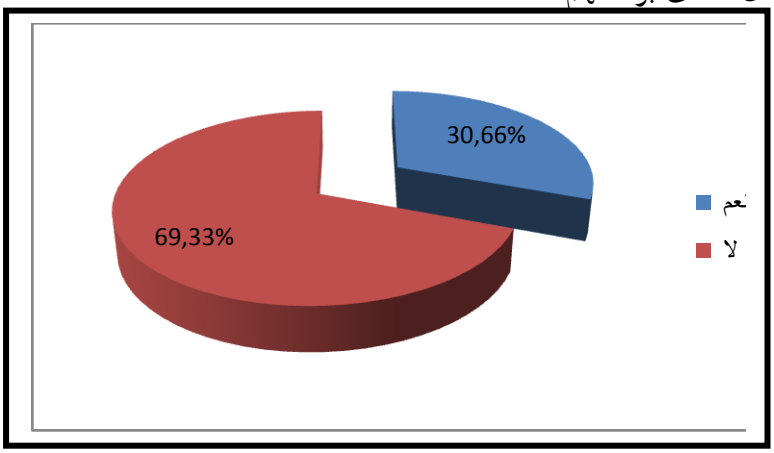

الدائرة النسبية رقم (18): تمثل التلاميذ ومدى وصول لعبهم لحد الخشونة.

السؤال الثامن:

– هل تقوم بمصافحة أو تهيئة الفريق الخصم والذي فاز عليك في المباراة داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

– الغرض من سؤالنا هذا هو معرفة ممارسة حالة التلاميذ بعد انتهاء الحصة مع بعضهم البعض والروح الرياضية عندهم.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	122	%81.33
لا	28	% 18.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (19): يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمصافحة زملائهم بعد انتهاء اللعبة والذين لا يقومون بذلك.

– من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 81.33% من التلاميذ يقومون بمصافحة وتهنئة الفريق الخصم الذي يتغلب عليه في المباراة داخل حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 18.66% لا يقومون بذلك.

– من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (19) نلاحظ أن معظم التلاميذ يقومون بمصافحة وتهنئة الفريق الخصم الذي يفوز عليهم في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يدل على وجود الروح الرياضية بين التلاميذ.

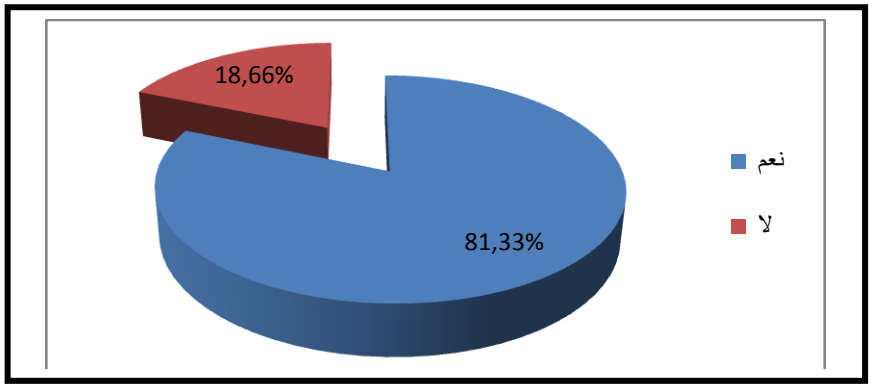

الدائرة النسبية رقم (19): تمثل التلاميذ ومدى القيام بمصافحة زملائهم وتهنئتهم بالفوز.

السؤال التاسع:

- بعد ممارستك لرياضة جماعية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم؟

الغرض من السؤال:

- معرفة الحالة النفسية لتلاميذ بعد ممارستهم لرياضة جماعية ما وهل تبقى عندهم نشوة الانتقام أم لا.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	83	%55.33
لا	67	% 44.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (20): يمثل نسبة التلاميذ الذين تبقى عندهم نشوة الانتقام من زملائهم والذين ليست عندهم.

- من خلال الجدول يرقم (20) نلاحظ أن نسبة 55.33% من التلاميذ لا يبقى عندهم أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم بعد انتهاء الحصة، بينما نسبة 44.66% من التلاميذ يقولون عكس ذلك.
- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (20) لنا بشكل كبير أن معظم التلاميذ لا يبقى عندهم أي دافع للانتقام أو إيذاء أحدهم بعد انتهائهم من ممارسة رياضة جماعية ما وهذا ما يدل على أن الرياضة منافسة وليست عداوة.

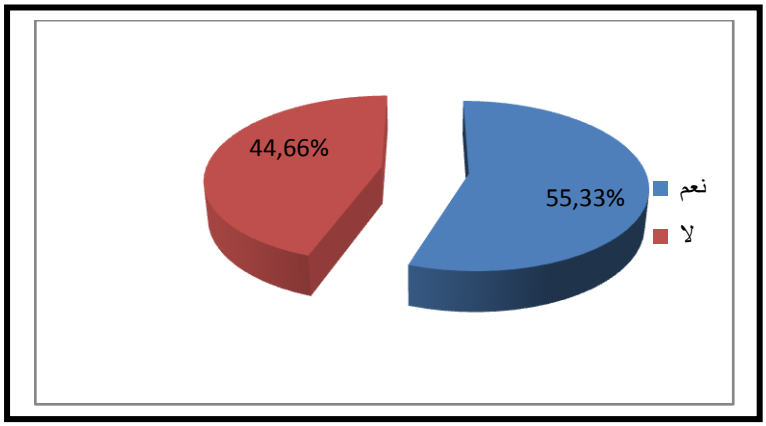

الدائرة النسبية رقم (20): تمثل التلاميذ وبقاء حالة ونشوة الانتقام عندهم.

السؤال العاشر:

– هل تتعلم كيف تتعاون مع زملائك من أجل تحقيق الفوز في بعض الألعاب الجماعية؟

الغرض من السؤال:

– معرفة هل تقوم الرياضة الجماعية بتنمية روح التعاون عند تلاميذ المرحلة المتوسطة أم لا.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	140	%93.33
لا	10	% 6.66
المجموع	150	%100

الجدول رقم (21): يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم الرياضات الجماعية على التعاون والذين لا تعلمهم.

– من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 93.33% من التلاميذ تعلمهم الرياضات الجماعية كيف يتعاونون من أجل تحقيق الفوز، أما نسبة 6.66 % لا تعلمهم ذلك.

– من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (21) نلاحظ أن معظم التلاميذ وبشكل كبير تساعدهم الرياضات الجماعية على التعاون فيما بينهم من أجل تحقيق هدف واحد وهو الفوز.

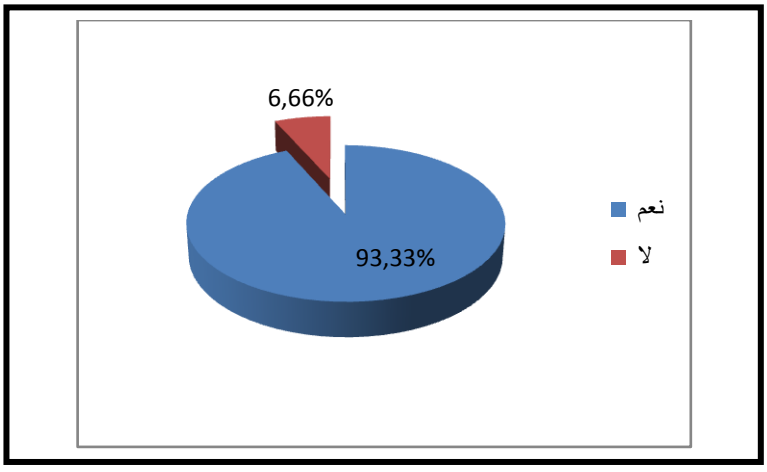

الدائرة النسبية رقم (21): تمثل التلاميذ وتعاونهم من أجل تحقيق الفوز.

السؤال الحادي عشر:

– هل تقوم الرياضات الجماعية بالحد من بعض السلوكات العدوانية الجسمية لديك؟

الغرض من السؤال:

– معرفة ما مدى مساعدة الرياضات الجماعية للتلاميذ في الحد من سلوكاتهم العدوانية الجسمية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	126	%84
لا	24	% 16
المجموع	150	%100

الجدول رقم (22) يمثل نسبة التلاميذ الذي تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي والعكس.

– من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا أن نسبة 84% من التلاميذ تساعدهم الرياضات الجماعية على الحد من سلوكاتهم العدوانية الجسمية، بينما 16% من التلاميذ لا تساعدهم في ذلك.

– نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (22) أن معظم التلاميذ بنسبة كبيرة جدا تساعدهم الرياضات الجماعية في الحد من سلوكاتهم العدوانية الجسمية.

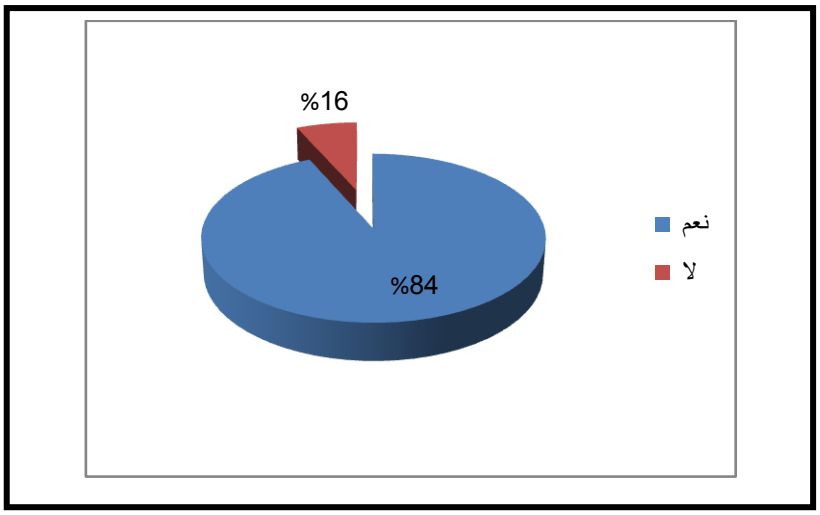

الدائرة النسبية رقم (22): تمثل الرياضات الجماعية وحدها من السلوك العدواني الجسمي.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

- التحقق من الفرضيات:

- **التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:**

تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي عند التلاميذ في المرحلة المتوسط من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها وتكون المناقشة بطرح السؤال لماذا تحقق هذا؟ ولماذا لم يتحقق ذلك؟ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول وتحليل نتائج الاستبيان.

حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة:

(01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11)، وكنموذج لذلك هذا ما أكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (02) حيث أن نسبة 56% من التلاميذ يردون على الألفاظ السيئة التي يتعرضون لها داخل المدرسة بالتسامح، والسؤال رقم (05) حيث أن نسبة 66.33% من التلاميذ يتقبلون سخرية زملائهم عندما يفشلون في أداء مهارة حركية ما، والسؤال رقم (08) حيث أجاب نسبة 62% يتقبلون تعثرهم من زملائهم أثناء ممارستهم لرياضة جماعية دون أي صراخ عليهم، وفي السؤال رقم (09) نسبة 82.66% من التلاميذ يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ في المدرسة، أما السؤال رقم (11) والذي كان مباشرا كانت نسبة 85.33% من التلاميذ أكدوا أن الرياضات الجماعية تساعدهم في الحد من بعض السلوكات العدوانية اللفظية داخل المدرسة ومن هنا تحققت الفرضية الأولى.

- **التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:**

تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة:

(01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11) وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ على السؤال رقم (02) هل تقوم بكسر الأشياء التي تصادفك عندما تكون في حالة غضب حيث أجاب

التلاميذ بنسبة 78% ب: لا، وفي سؤالنا لتلاميذ في كيف يردون على الاحتكاكات مع الزملاء، أثناء ممارستهم لرياضة جماعية ما فأجاب 82% بكل روح رياضية وتسامح، وعندما سألنا التلاميذ لنعرف حالتهم بعد ممارستهم لرياضة جماعية والتي قد تخلف بعض المشاكل بين التلاميذ فكان سؤالنا رقم (09) هل بعد انتهاء من ممارستك لرياضة جماعية لا يبقى عندك أي شعور بالانتقام من أي شخص فأجاب 55.33% منهم: نعم لا يبقى أي شعور بالانتقام إذا فهي لا تولد العدوان والعنف بين التلاميذ، وفي آخر سؤال رقم (11) والذي كان مباشرا في هل تقوم الرياضات الجماعية بالحد من بعض السلوكات العدوانية لديكم، أجاب 84% من التلاميذ بنعم وهذا دليل على مدى أهمية هذه الرياضات بالنسبة للتلاميذ ومن هنا تكون الفرضية الثانية محققة.

خلاصة عامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الإيجابي لسلوك التلميذ أثناء قيامه بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن التلميذ يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه في المرحلة المتوسطة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه ممارسة بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للرياضات الجماعية لها تأثير فعال على التلميذ لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسة التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

فكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في:

- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ الطور المتوسط.
- للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط.

إذا ممارسة النشاط البدني يساعد الفرد أو التلميذ على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك التلميذ كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم التلميذ بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

الخـاتمــة

الخاتمة:

تعتبر الرياضات الجماعية من أهم الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها الشيء الذي بدى على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن كما تعتبر مادة منشطة ومساعدة مكثفة لشخصية التلميذ وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية لما يتعايش ومتطلبات العصر، كما تلعب الرياضات الجماعية العامة دور فعالا في تكيف الفرد مع نفسه ومع إطاره الاجتماعي الذي يعيش فيه، واكتساب العادات والمهارات والقيم والسمات الاجتماعية النبيلة التي تعتبر ركائز تقوم عليها عملية التكيف وهذا من خلال التفاعل الكبير بين الأفراد والذي تنجم عنه ما نسميه بديناميكية الجماعة حيث يتحقق فيها تنظيما مع علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم حيث يؤدي فيها كل فرد حقوقه وواجباته ويعرف فيها معنى التعاون والثقة بالنقص والآخرين وذلك من خلال المباريات والمنافسات.

إن المشاكل التي يعاني منها التلميذ كثيرة وجد خطيرة فميوله إلى التميز عن غيره يعتبر فريسة سهلة للإنحراف الاجتماعي فلذا يجب علينا النظر في الطريقة المثلى لإدماجه داخل الجماعة ويحكم ما يحكم ما تحمله ممارسة الرياضة الجماعية من وسائل الإفراغ وإشباع الحاجيات الاجتماعية للتلميذ فهي تمثل ذلك الدواء الذي يخفف عن الشباب مشاكله في المجتمع.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلق بدراسة السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط، هذه الدراسة بينت حسب أراء العينة المستجوبة أن الرياضات الجماعية لها دور كبير في الحد من السلوك العدواني، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها التلميذ سواء في المتوسطة أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح ما يلي:

- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المتوسطات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية وفي جميع المستويات التعليمية.
- إدراك الأهمية التي تكسبها الممارسة البدنية في المتوسطة بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف و السلوك العدواني واستبداله بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل المتوسطات من أجل مزاولة الرياضات الجماعية بكل راحة.
- برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم وتنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- إعطاء المسؤولية للتلاميذ لتحسين سلوكاتهم وإشراكهم في وضع القوانين والأسس للسير الحسن داخل النادي.
- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بالرياضات الجماعية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

ملخص البحث:

عنوان الدراسة: دور الرياضات الجماعية في الحد من من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

هدف الدراسة: لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا فيما يلي:

- إبراز الرياضات الجماعية في بناء شخصية التلميذ.
- إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد.
- إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم والحد من سلوكات التلاميذ
- إبراز خطورة السلوك العدواني، والخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع.

مشكلة الدراسة: هل للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

الفرضيات الجزئية:

- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

إجراءات الدراسة الميدانية:

1 **مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط الممارسين للرياضات الجماعية، والبالغ عددهم 519 تلميذ من مختلف متوسطات بولاية جيجل ، أما عينة البحث فهي مقصودة متكونة من 150 تلميذ موزعة على 5 متوسطات بولاية جيجل.

2 **المجال الزماني والمكاني:**

- **المجال الزماني:** خلال الفترة الممتدة ما بين (شهر فيفري غلى غاية شهر ماي).
- **المجال المكاني:** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على متوسطات: زرماني رابح، بغول عبد الرحمان، شريك الصديق، بن يحي محمد، بوشعايب عمار بولاية جيجل.

3 المنهج المستخدم: لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها : توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية :

- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني الجسمي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- للرياضيات الجماعية دور فعال فيه توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه و الهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة.
- للرياضات الجماعية دور في الحد من السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الميوسطة.

اقتراحات وتوصيات: من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالآتي:

- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توعية التلاميذ بأهمية الرياضات الجماعية من فوائد عبر جميع الجوانب خاصة النفسية منها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية وفي جميع المستويات التعليمية.

قائمة
المـــراجع

قائمة المراجـع:

أولا: باللغة العربية

-الكتب:

1 -إبراهيم ريكان: النفس والعدوان، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987.

2 -أجود محمد: الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطفل، دار الفكر العربي، مصر، 1988.

3 -أحمد زكي: علم النفس التربوي، بدون طبعة، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1988م.

4 -أحمد زكي:علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1988.

5 -أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع , ط1 , مكتبة عالم المعرفة , الكويت , 1996.

6 -أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996،.

7 -بجاوي دراجي وآخرون: دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15) سنة، قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2003-2004م.

8 -برمى أحمد البنا: الإرهاب الدولي ومسؤولية شركة الطيران، دار المعارف، الإسكندرية، 1994.

9 -حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة.

10 -حسن معوض، وكمال صالح عيش: أسس التربية البدنية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1964.

11 -خضراوي خالد وآخرون: مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعبي كرة القدم أكابر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة مسيلة، 2008.

12 -د. جيردلا نجريوف، دتيواندرت: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، ط2، دار الفكر العربي، 1978،.

13 -د. زين العابدين درويش: علم النفس الإجتماعي، ط1، مطابع زمزم، 1983.

14 -د. فؤاد البهي السيد: علم النفس الإجتماعي، دار الفكر العربي، مصر، 1993.

15 -د. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، 1980.

16 -د.حسن شلتوت، د. حسن معوض: تنظيم وإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993.

17 -د.فيروز مامي زرارقة، د. فضيلة زرارقة: السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الإجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، ب ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

18 -ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي ،1998.

19 -ربيع عبد القادر وآخرون: دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين، معهد التربية البدنية والرياضية، مذكرة ليسانس، جامعة مستغانم، 2008.

20 -رسيان خريبط مجيد: علم النفس التدريب والمسابقات الحديثة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988.

21 -رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت، 1986.

22 -زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994.

23 -سامي عبد القوي علي: علم النفس الفيزيولوجي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1995.

24 -سعدية محمد بهاور: في علم النفس النمو، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1977.

25 -السيد عويس: محاولة تفسير الشعور بالعداوة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

26 -عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة، بيروت، 1984.

27 -عبد الرحمان العيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1992.

28 -عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت ،1977.

29 -عبد الرحمان عيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1982.

30 -عبد الرحمان عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، بيروت، 1992.

31 -عبد الفتاح محمد دويرة: سيكولوجية السلوك الإنساني، الإتصال الجمعي والعلاقات العامة، دار النهضة، بيروت، 1993.

32 -عصام الدين الوشاحي: المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

33 -فوزي عبد الله العكس: البحث العلمي، المنهاج والإجراءات، العينة، مطبعة العين الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986.

34 -كري أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

35 -كمال الدسوقي: النمو التربوي والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت.

36 -كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد صبحي حسانين، رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.

37 -محمد جميل، محمد يوسف منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، ط1، دار الفكر العربية، مصر، 1981.

38 -محمد حسن علاوي، كمال عبد الرحمان درويش، عماد الدين عباس أبو زيد: الإعداد الفني في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003.

39 -مرابطي أحمد وآخرون: قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15)، معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2006-2007.

40 -مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

41 -منير جرسي إبراهيم: كرة اليد للجميع، ط4، دار الفكر العربي، 1994.

42 -مؤنس رشاد الدين: الكلمن في الكلام والمعاني، دار الراتب الجامعي، بيروت.
43 -نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط5، القاهرة، 1979.
44 -والي كاظم أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط3، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
45 -والي كاظم آغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط3، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1997.
46 -والي كظم أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط 1، منشورات دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1989.
47 -وزارة التربية الوطنية، "كلية الدولة للتعليم الثانوي، منهج التربية البدنية"، 1984.

- الرسائل والمذكرات:

1 -جلال جمال: رسالة ماجستير، دوافع النشاط الرياض عند الطلبة الجامعيين في الجزائر، جامعة الجزائر، 1997.
2 -رحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الإنفعالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001.
3 -زمالي محمد وآخرون: واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العلوم التكنولوجية، محمد بوضياف، وهران، 2006-2007.

- باللغة الأجنبية:

1- Abdelkader toui : l'arbitrage dans de footballe modern, Edition laphonique algerie, 1993.
2- Antony Store : l'agressivité nécessaire 1ére édition, rlut-ort ,1996.
3- Benaki (M.A), pour approche conceptuelle de l'e.p.s en milieu éducatif R.S.E.P, vol : 1.N : u .alger , 1995.
4- Clootinet sionne : l'agressivité chez l'enfant 2émé édition, le cor bion, 1981.
5- Cloud bayer, l'enseignement des jeux sportifs collectif, 3éme édition, vigot, pais, 1990.
6- Nicole de chasamane : Le médication physique et sport colletifs, Edition, paris.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب تنافسي

إستمارة إستبيان:

دور الرياضات الجماعية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية جيجل

من إعداد الطلبة:

– إدريس شين

– بلال بوالفلفل

– بشير بن يحيى

تحت إشراف الأستاذ:

– مراد قهلوز

أعزائي التلاميذ الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الإستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية ونرجو منكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة.

ملاحظة هامة:

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافها جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2015-2016 م

I. المعلومـات الشخصية :

1) الجنس : ذكـر ☐ أنثـى ☐

2) الـسن : ☐

3) نـوع الرياضة الممارسة : كـرة القدم ☐ كرة الـسلة ☐

كـرة الـيد ☐ كـرة الـطائـرة ☐

II. الـمحـور الأول :تسـاهم الرياضات الجماعـية في الـحد من الـسلـوك الـعدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1) هل سبق ان تعرضت لبعض الألفاظ السيئة و الجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة ؟

نـعم ☐ لا ☐

2) في حـالة تعرضك لتلك الألفاظ السيئة من بعض التلاميذ في المدرسة كـف تكون ردة فعلك تجاههم ؟

بالمثل ☐ الضرب ☐ تشكو الى الاستاذ ☐ التسامح ☐

3) هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك عند قيامك بخطأ ما في الأنشطة الرياضية الجماعية ؟

نـعم ☐ لا ☐

4) كـف تعتبر صراخ الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية عليك ؟

إهـانة لك ☐ تأديب و عـقاب على خطأك ☐ تربية و توجيه لك ☐

5) عند تفشل في أداء مهارة حركية في حصـة التربية البدنية و الرياضية و يقوم زملائك بالسخرية منك فكيف يكون رد فعلك تجاههم ؟

تصرخ عليهم ☐ تشكو إلى الأستاذ ☐ تتقبل ذلك ☐

6) هـل تقـوم بتشجـع زميلك في حـالة فشله في إنجاز حركة مـا في حصـة التربية البدنية و الرياضية ؟

نـعم ☐ لا ☐

7) هـل تقـوم بالسخرية أو الصراخ في وجه زميلك في الفريق عند إضاعته لهدف في لعبة جماعـية ؟

نعـم ☐ لا ☐

8) هـل تتقبل تعثرك من زميلك في الفريق الآخر خلال الجري أو الإحتكاك بينكم دون أي صراخ ؟

نعم ☐ لا ☐

9) هـل تقـوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ داخل المؤسسة ؟

نـعم ☐ لا ☐

10) هـل تعلمك الرياضات الجماعية كيف تتقبل التوجيهات و النصائح من الآخرين بكل روح رياضية ؟

نـعم ☐ لا ☐

11) هـل تسـاعدك الرياضات الجمـاعية في الحد أو التخلص من الألفاظ السيئة داخل المؤسسة ؟

نعـم ☐ لا ☐

III. المحـور الثانـــي :تســاهم الرياضات الجماعـية في الـحد من الـسلـوك الـعدواني الجسمي عند تلاميذ الطورالمتوسط.

1) هل يقع أحيانا بينك و بين بعض التلاميذ في المدرسة اشتباكات و مشاحنات بالأيدي ؟

نــعم ☐ لا ☐

2) هــل تقــوم بكسر الأشياء التي تصادفهــا أمامك عندما تكون في حالة غضب ؟

نعم ☐ لا ☐

3) هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقبتك ؟

نــعم ☐ لا ☐

4) هــل ترد بالضرب على التلميذ الذي يقوم بضربك ؟

نعـم ☐ لا ☐

5) كيف ترد على الإحتكاك الذي يقع بينك و بين زميلك أثناء ممارستك لرياضة جماعية ما ؟

بخشونة ☐ الصراخ في وجهه ☐ بكل روح رياضية و تسامح ☐

6) هــل تقــوم بضرب زميلك أو دفعه عندما يخطأ أو لا يقوم بالتمرير لك داخل اللعبة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نــعم ☐ لا ☐

7) هــل تحب الفوز دائمــا في ألعاب جماعية حتى لو تطلب منك الأمر أن تلعب بخشونة ؟

نعــم ☐ لا ☐

8) هل تقوم بمصافحة أو تهنئة الفريق الخصم الذي فاز عليك في المباراة داخل حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

9) بعد ممارستك لرياضة جماعية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالإنتقام أو ضرب أحدهم ؟

نــعم ☐ لا ☐

10) هــل تتعلم كيــف تتعاون مع زملائك من أجل تحـــقــيق الــفوز في بعض الألعــاب الجماعية ؟

نــعم ☐ لا ☐

11) هــل تقوم الرياضات الجماعية بالحد من بعض السلوكات العدوانية الجسمية لديك ؟

نعــم ☐ لا ☐